وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة:

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالقلق لدى تلاميذ الطور المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة عميور عمار جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس

تخصص: علوم التربية

إعداد الطالبات:

- بوربيع مروة
- بوقشاشة حسيبة
- بورنانة هانية

إشراف الإستاذ:

- حديد يوسف

السنة الجامعية 2019/2018 الموافق لـ 1439 هـ / 1440 هـ

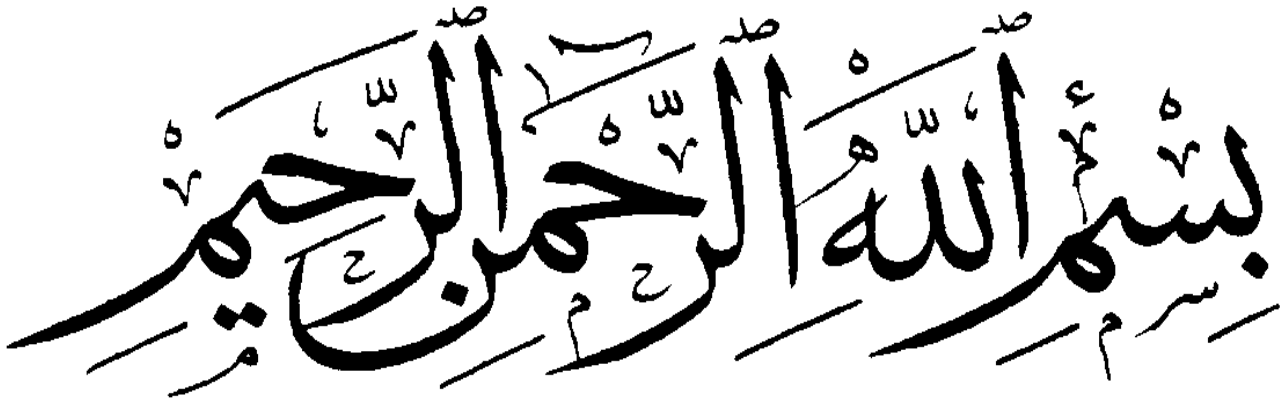
بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

اللهم إنا نسألك الهدى والتقى

والعفاف والنجاح في الدنيا والآخرة

الله اجعل لنا في قلوبنا نورا وألسنتنا نورا

وفي أعيننا نورا

وعن يميننا نورا وعن شمالنا نورا

اللهم ما أحرصنا بعينك التي لا تنام

واجعلنا نخشاك حتى كأننا نراك

وسلام على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم

شكر وتقدير

بداية نحمد الله حمدا كثيرا على توفيقنا لإنجاز وإتمام هذا البحث

كما نتقدم بشركنا الجزيل وامتنانا الكبير للأستاذ "**حديد يوسف**" الذي تحمل عناء الإشراف على هذا البحث و منحنا الكثير من وقته الثمين بكل رحابة صدر و طيب خاطر ولم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه طوال مدة البحث

كما نتقدم بشكرنا وثنائنا لكل من ساهم في مساعدتنا من قريب أو من بعيد

والحمد لله وما توفيقنا إلا بالله سبحانه به نستعين ونستجير .

قائمة الجداول:

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
01	يمثل وصف عينة الدراسة	70
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	71
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	71
04	يمث توزيع أفراد العينة حسب متغير السنة الدراسية	72
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة	72
06	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين	73
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير مهنة الوالدين	74
08	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	74
09	يمثل حرص الوالدين على منع الأبناء من الاختلاط بأي شخص آخر	77
10	يمثل حرص الوالدين على الأبناء أكثر من اللازم	77
11	يمثل تلبية الوالدين لمتطلبات الأبناء	78
12	يمثل متابعة الوالدين لتحركات الأبناء خارج المنزل	78
13	مثل حر ص الوالدين على التعرف على الأصدقاء	79
14	يمثل قلق الوالدين عند تأخر الأبناء خارج المنزل	79
15	يمثل القلق الشديد للوالدين عند مرض الأبناء	80
16	يمثل اهتمام الوالدين بأمور ومصالح الأبناء	81
17	يمثل تجاهل الوالدين لرغبات وحاجات أبنائهم	81
18	يمثل اهتمام الوالدين بهموم الأبناء	82
19	يمثل اهتمام الوالدين بالنتائج الدراسية للأبناء	82

20	يمثل حضور الوالدين اجتماعات أولياء التلاميذ للأبناء	83
21	يمثل معرفة الوالدين للمواعيد الدراسية للأبناء	83
22	يمثل استجابة الوالدين لإستدعاءات إدارة المدرسة للأبناء	84
23	يمثل مساعدة الوالدين لمراجعة دروس الأبناء	84
24	يمثل ترحيب الأسرة بأصدقاء الأبناء	85
25	يمثل معاقبة الوالدين الأبناء بالضرب رغم السن	85
26	يمثل رؤية الوالدين الأفكار التافهة للأبناء	86
27	يمثل تفاهم الوالدين للأبناء	86
28	مثل شكوى الوالدين لسوء تصر فات الأبناء	87
29	يمثل إهتمام الوالدين بمستقبل الأبناء	88
30	يمثل معاقبة الوالدين الأبناء دون سبب واضح	88
31	يمثل خصام الوالدين مع الأبناء	89
32	يمثل رفض الوالدين لمناقشة الأبناء في أي موضوع أو قرار يتخذونه	89
33	يمثل فرض الوالدين على الأبناء أسلوب التعامل مع الغير	90
34	يمثل غضب الوالدين من الأبناء في حال نسيان الأوامر والتعليمات	91
35	يمثل فرض الوالدين على الأبناء الطاعة في كل أمر	91
36	يمثل معاملة الوالدين الأبناء بشدة عند الكذب في شيء ما	92
37	يمثل إجبار الوالدين الأبناء على المرافقة أثناء الزيارة	92
38	يمثل إصرار الوالدين معرفة أو مخاطبة كل من يتصل بالأبناء تلفونيا	93
39	يمثل إكتار الوالدين من إعطاء الأبناء التعليمات والأوامر	93
40	يمثل تدخل الوالدين في إتخاذ قرارات الأبناء	94

فهرس المحتويات

المقدمة ..... أ

الفصل الأول: الجانب التمهيدي .....

أولا- طرح الإشكالية:..... 4

ثانيا :فرضيات الدراسة 5

ثالثا :المفاهيم الأساسية للدراسة 6

رابعا :أهمية الدراسة 7

خامسا :أهداف الدراسة..... 8

سادسا :الدراسات السابقة..... 8

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية 13

تمهيد:..... 14

أولا :تعريف الأسرة:..... 15

ثانيا :وظائف الأسرة 16

ثالثا - تعريف أساليب المعاملة الوالدية:..... 19

رابعا :أنواع أساليب المعاملة الوالدية 22

خامسا :العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية 25

سادسا :االنظريات المفسرة للمعاملة الوالدية 28

خلاصة الفصل: 32

الفصل الثالث: اضطراب القلق 38

تمهيد 39

أولا :مفهوم القلق..... 40

ثانيا :أنواع القلق 41

ثالثا :مستويات القلق..... 42

رابعا :أسباب القلق..... 42

خامسا :أعراض القلق..... 43

سادسا :النظريات المفسرة للقلق 45

سابعا :علاج القلق:..... 49

خلاصة الفصل: 51

الفصل الرابع: المراهقة 54

تمهيد:..... 55

أولا : تعريف المراهقة 56

ثانيا :أهمية المرهقة..... 57

رابعا :المراهقة 58
خامسا :خصائص المراهقة 59
سادسا: مراحل المراهقة 61
سابعا :مشاكل المراهقة..... 62
خلاصة الفصل: 65
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية 68
أولا: الدراسة الاستطلاعية 69
ثانيا: المنهج المستعمل في الدراسة 69
ثالثا: مجالات الدراسة 69
رابعا: التعريف بميدان الدراسة 70
خامسا: مجتمع وعينة الدراسة..... 70
سابعا: الوسائل الإحصائية المستعملة: 75
الفصل السادس: تحليل وتفسير النتائج 76
المحور الأول:تحليل نتائج الفرضية الأولى: 77
المحور الثاني: تحليل نتائج الفرضية الثانية: 80
المحور الثالث: تحليل نتائج الفرضية الثالثة: 85

المحور الرابع: تحليل نتائج الفرضية الرابعة: 90

ثانيا: النتائج العامة للدراسة الميدانية 94

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة..... 97

التوصيات والاقتراحات: 98

الخاتمة 99

قائمة المراجع 101

قائمة الملاحق 110

ملخص الدراسة: 117

المقدمة

المقدمة :

إن الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع، فهي البيئة التي ينشأ فيها الأبناء منذ اللحظاتالأ ّ ولى لطفولتهم ويمارسون فيها علاقاتهم الإنسانية، ومن خلال الأسرة تشبع حاجات الأبناء البيولوجية والنفسية وينعمون بدفء العناية والرعاية والحب والأمان، وبما أن أساليب المعاملة الوالدية تختلف من أسرة إلى أخري إذ تقوم هذه المعاملة على التشدد وعلى التحكم في السلوك، أو قد تتسم بإعطاء الطفل الكثير من الحرية وعدم التحكم إلى سلوك الأبناء، لذلك قد تقود طرق المعاملة المختلفة هذه إلى شخصيات مختلفة وا ٍلى سلوك مختلف، فالأساليب

السوية في المعاملة مثل إشباع الحاجات بصورة إيجابية تنعكس أثارها على سلوكه، أما إذا تعددت الأساليب الغير سوية مثل الحرمان فإن شخصية الطفل تتأثر سلبا ويبقى الأثر والصراع قائما ليس في الطفولة فحسب بل في مراحل نموه اللاحقة وستؤدي هذه المعاملة السلبية إلى ظهور إضطرابات نفسية ومن بينها القلق الذي يعتبر كنتيجة لهذه المعاملة وهو رد فعل لهذه الأساليب الغير صحيحة في التنشئة، والقلق هو عبارة عن إضطراب نفسي يعاني منه الفرد نتيجة وجود نفسه في موقف صراعي، ومع أن القلق بالدرجة الأولى خبرة إنفعالية أو غير سارة بل مؤلمة من الناحية الوجدانية يعانيها الفرد في الموقف الذي يتعرض فيه لمثيرات تثير القلق، كما قد يتأثر إدراك الفرد للموضوعات المحيطة به في موقف القلق.

وعلى هذا فإن الموضوع الذي تعرضه هذه الدراسة له خصوصية وأهمية في حياة الفرد وحياة المجتمع، لذلك فقد تناولت الدراسة هذا الموضوع في ستة فصول وقد تم التعرض لهذه الفصول كالتالي :

الفصل الأول خصص لمدخل الدراسة وتناولنا فيه الإطار العام للإشكالية وطرح التساؤلات، ثم تطرقنا لأهمية البحث وأهدافه وتحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

أما الجانب النظري تطرقنا في الفصل الثاني كان حول أساليب المعاملة الوالدية تناولنا فيه العناصر التالية :تعريف الأسرة ودور الأسرة ووظائفها في المجتمع، ثم تطرقنا إلى تعريف أساليب

المعاملة الوالدية، أهميتها وأنواعها والعوامل المؤثرة، وكذلك النظريات المؤشرة للعلاقة بين المعاملة الوالدية وسلوك الأبناء، أما الفصل الثالث تطرقنا فيه للقلق حيث استعرضنا تعريف القلق وأنواعه وأهم النظريات الحديثة له وكذلك مستوياته.

أما الفصل الرابع تطرقنا فيه للمراهقة، حيث استعرضنا تعريف المراهقة وأنواعها وأشكالها وأهم المشاكل التي يتعرض لها المراهق.

أما الجانب التطبيقي ويشمل فصلين، حيث خصصنا الفصل الخامس لإجراء الدراسة الميدانية وتتضمن منهج ومكان الدراسة و أدوات الدراسة و الأساليب الإحصائية المستخدمة، وفي الفصل السادس عرضنا نتائج الدراسة ومناقشتها .

الفصل الأول: الجانب التمهيدي

أولا: الإشكالية

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا:مفاهيم الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

أولا- طرح الإشكالية:

تعتبر الأسرةالو حدة الاجتماعية التي تسعى للمحافظة على النوع الإنساني، وهي أول عالم يقابل الإنسان، فهي تساهم بشكل أساسيا في تكوين شخصية الفرد من خلال التفاعل والعلاقات بين الأفراد، وتعتبر أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية وبما أنها تحتل مكانة الصدارة في ترتيبها ضمن مؤسسات التنشئة الاجتماعية.فهي تقوم بأول عملية لها من خلال تنشئة الفرد من لحظة ميلاده وتبدل في سبيل ذلك جهود متواصلة لتشكيل شخصيته الفردية و الاجتماعية من جهة أخرى تعتبر المصدر الأساسي في إشباع حاجاتهوا ٍستثارة طاقاته وتنميته، كما يرجع الكثير من الباحثين أن الأسرة كونها المحيط الاجتماعي الأول الذي يتعلم فيه الطفل النماذج الأساسية لمختلف إتجاهات والسلوكات فضلا عن دلالتها السيكولوجية، فهي مصدر الطمأنينة للطفل وتحدث الأسرة كل هذه التأثيرات عن طريق التفاعل بين أفرادها، إذ تؤكد الدراسات الحديثة أن العلاقاتالأسر ية يمكن أن تكون عاملا مساعدا في ارتفاع القدرات المختلفة للطفل أو تكون عاملا معوقا حيث يعتمد نمو الطفل وتطور قدراته إلى حد كبير على الأفراد وعلى المحيطين به، وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل، حيث تتوقف بناء الشخصية السوية للأطفال على الأساليب السوية التي يتبعها الوالدين في معاملتهم من عطف ودفء أسري، كما يتوقف بناء الشخصية الغير سوية للأطفال على الأساليب الغير سوية في معاملة الوالدين من إهمال وتسلط ورفض وحماية زائدة تنعكس سلبا في تربية الطفل ويشير مفهوم أساليب المعاملة الوالدية على أنها تلك الأساليب التي يأخذها الآباء في إعتبارهم العمل على تنمية السلوكات الاجتماعية لأبنائهم، وتمثل أساليب المعاملة الذي يتعامل بها الوالدين مع ابنائهم في اساليب سوية حيث يؤكد علماء النفس على أن المعاملة السيئة تشعر الفرد بفقدان الأمن، وتضع في أنفسهم شعور بالتناقض الوجداني وتنمي فيهم مشاعر النقص والعجز عن مواجهة مصاعب الحياة الجديدة والصراعات القديمة لديهم فتظهر العصبية، وأشار كارل هورني إلى أن شعور الأبناء بعدم الأمن في علاقاتهم لوالديهم يسبب لهم القلق الذي يعتبر حالة إنفعالية يشعر بها الفرد نتيجة الشعور الغير سار والمصحوب بالخوف والهلع،

ويؤثر إضطراب القلق في طريقة تفكير الشخص ومشاعره وتصرفاتهوا ٍذ لم تتم معالجته قد يسبب ضيق كثيرا يعطل حياة الشخص ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

فيما تتمثل أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإصابة بالقلق عند المراهقين المتمدرسين لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

ومنه تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يساهم أسلوب الحماية الزائدة في ظهور أعراض إضطراب القلق لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظره؟
- هل يساهم أسلوب الإهمال في ظهور أعراض إضطراب القلق لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظره؟
- هل يساهم أسلوب الرفض في ظهور أعراض إضطراب القلق لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظره؟
- هل يساهم أسلوب التسلط في ظهور أعراض إضطراب القلق لدى المراهق المتمدرسمن وجهة نظره؟

ثانيا :فرضيات الدراسة

- يساهم أسلوب الحماية الزائدة في ظهور أعراض إضطراب القلق لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظره.
- يساهم أسلوب الإهمال في ظهور أعراض إضطراب القلق لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظره.
- يساهم أسلوب الرفض في ظهور أعراض إضطراب القلق لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظره.

- يساهم أسلوب التسلط في ظهور أعراض إضطراب القلق لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظره.

ثالثا :المفاهيم الأساسية للدراسة

أساليب المعاملة الوالدية:

التعريف الإصطلاحي:

الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهما إجتماعيا، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات إجتماعية وما يعتنقاه من إتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال)(1) **هدى قناوي**،2005 ، **ص** 83).

التعريف الإجرائي:

إستمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته، ويكون لها أثرها في تشكيل **شخصيته**)(2) **سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان أحمد**،2002 ، **ص**.(12-8

- **القلق:**

التعريف الإصطلاحي :يعرف بأنه شعور من التوجس والخوف أو التوتر الذي ربما يرتبط بشيء أو يكون عاما لا يرتبط بشيء معين)(2) .**علي عسكر**،2009 ، **ص**.(159

التعريف الإجرائي:

حالة إنفعالية غير سارة ثابتة نسبية تتشكل لدى الفرد نتيجة لتهديد قد يكون داخليا وقد يكون خارجيا ويتميز بالتوتر نتيجة الشعور بذلك التهديد.

- **المراهقة:**

التعريف الإصطلاحي:

هي محاولة الإنسلاخ من الطفولة إلى الرشد أو هي مزيج بين الشيء ونقيضه، في سبيله إلى الخلع والفناء وهو الطفولة وتقيضه في سبيله إلى الإرتداء والنما وهو الرشد)(1).**عصام نور سرية**،2004 ، **ص**.(118

التعريف الإجرائي:

تعرف على أنها الفترة الإنتقالية من الطفولة إلى البلوغ المبكر والتي تبدأ في عمر 13-11 سنة تقريبا وتنتهي في عمر18 ، 21 سنة والوقت الدقيق لهذه الفترة يعتمد على بعض العوامل المتنوعة المحيطة بالثقافة والتطور البيولوجي)(2)**فتيحة مقحوت**،2013 ،2014 ، **ص**87 ،.(88

رابعا :أهمية الدراسة

يتسم موضوع الدراسة أهمية بالغة في كونه يسعى إلى إبراز مشكل أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالقلق لدى المراهقين بإعتباره الركيزة والقوة المحركة، كما يستمد البحث الحالي أهميته من تناوله لظاهرة سوء معاملة إهمال الأطفال.

وتعود الأهمية التطبيقية إلى التعرف على أطفال ضحايا سوء المعاملة لإهمال الوالدين وطبيعة التأثيرات السلبية التي يتعرضون إليها.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة الأساليب التي يجب على الوالدين الإبتعاد عن ممارستها لما لها من تدخل في ظهور القلق.

محاولة التقصي عن الأساليب التي تعتمد في تنشئة الأبناء والتي لها دخل في ظهور القلق)(1)**فيروز مامي زراقة، فضيلة زراقة**،2015 ، **ص**21 ،.(21

خامسا :أهداف الدراسة

إن الإنسان واع، فهو يعتمد في قيامه بالسلوك على القصدية لا على العشوائية، حيث أن كل فعل يقوم به الإنسان مهما كان بسيطا فإنه يدرك أبعاده والهدف المقصود منه، إذا فلكل بحث أو دراسة أهداف يحاول الباحث الوصول إليها والتطرق إلى أهم تأثيراتها على الواقع الاجتماعي ومن أهم أهداف هذه الدراسة نذكر:

- الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية الفاعلة وفحص الأساليب الخاطئة.
- دلالة تباين أساليب المعاملة الوالدية بين الجنسين.
- التعرف على أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعا لدى كل من الآباء والأمهات وعند الوالدين معا التي يدركها المراهق)(1) **فيروز مامي زراقة، فضيلة رزاقة**،2015 ، **ص**.(21

سادسا :الدراسات السابقة

الدراسات العربية

الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية:

"دراسة محمد عبد الله شوكت"1978"

هدفت إلى دراسة العلاقة بين الإتجاهات الوالدية)الإستقلال، التقبل، الديموقراطية (وتكونت عينة الدراسة من 200 طالب من طلاب الصف الثانوي، طبق عليهم إختبار القدرة على التفكير الإبتكاري "لعبد السلام عبد الغفار وإ ختبار الذكاء" لأحمد عبد العزيز الطحان "وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة موجبة بين التفوق العقلي والإتجاهات الوالدية في التنشئة.
- وجود فروق بين المتفوقين العاديين في إتجاه الإستقلال لصالح المتفوقين.
- وجود فروق بين المتفوقين في إتجاه الديموقراطية لصالح المتفوقين.

- وجود فروق بين المتفوقين في إتجاه التقبل لصالح المتفوقين.

- "**دراسة موسى نجيب موسى معوض**"2003 "

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية، كما يدركها الأباء للأطفال الموهوبين الذكور والإناث وتحديد الفروق بين أساليب معاملة الوالدين) أباءو أمهات(، حيث تتذرج الدراسة ضمن تصنيفات الدراسة الوصفيةوا إستخدام منهج المسح بطريقة العينة العشوائية، ثم إختيار عينة الدراسة من الأطفال الذين يتراوح أعمارهم بين 12-6) سنوات (وتكونت عينة الدراسة من 60 مفردة 30) بنين و 30 بنات (من مجموع 500 مفردة طبق عليهمالقدر ة على التفكير الإبتكاري وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في إستجابتهم لأساليب معاملة أبائهم في الأساليب الإيجابية.

- وجود فروق في أسلوب الحماية الزائدة بالنسبة لمعاملة أبائهم وكانت لصالح الذكور مقابل الإناث.

- عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء للأطفال الموهوبين في إستجاباتهم لأساليب معاملة أمهاتهم في الأساليب السلبية.

الدراسات السابقة التي تناولت القلق :

دراسة سماح أحمد الذيب وأحمد محمد عبد الخالق"2006 ":

"زملة التعب المزمن وعلاقتها بكل من القلق والإكتئاب لدى عينة من طلاب جامعة الكويت"

هدفت الدراسة إلى تحديد معدلات إنتشار زملة التعب المزمن، وبحث العلاقة بين التعب والقلق والإكتئاب وفحص الفروق بين الجنسين في كل من زملة التعب المزمن والقلق والإكتئاب، تكونت عينة الدراسة من 364 طالبا وطالبة من مختلف كليات جامعة الكويت، تراوحت أعمارهم بين 18 و 37سنة، حيث إستخدمت الدراسة المقياس العربي لزملة التعب المزمن من طرف الباحثين ومقياس لقلق من إعداد أحمد محمد عبد الخالق 2000 ومقياس الإكتئاب الصادر عن مركز الدراسات الوبائية، وقد أكدت نتائج

الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في معدلات إنتشار زملة التعب المزمن بين الجنسين، كما كشفت الدراسة عن وجود إرتباطات موجبة ومرتفعة بين كل من زملة التعب والقلق والإكتئاب بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق والإكتئاب لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- **دراسة أمل أحمد**"2001"

"حالة القلق وسمة القلق وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص العلمي "أجريت الدراسة في سوريا.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين كل من سمة القلق وحالة القلق و متغيري الجنس والتخصص العملي بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في سمة القلق وحالة القلق بين الطلبة في كلية الأداب والحقوق، الهندسة المدنية وطب الأسنان من جهةوا لى تحديد الفروق كذلك بين الذكور والإناث في هذه الكليات وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعات أربع، تراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة بين 70 -66 طالبا وطالبة، 63 ذكورا، 15 إناث أي 278 للعينة عامة في مدينة دمشق، حيث إستخدمت الباحثة قائمة القلق الذي يتألف من مقياسين فرعيين هما حالة القلق وسمة القلق (STAI) التي وضعها سيلبرجر

- **الدراسات الأجنبية**

- **الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية:**

- دراسة :KAYLE تهدف إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية اللآسوية على شخصية الأبناء وتوافقهم الشخصي والإجتماعيوا إستخدام في ذلك30 أسرة من ولاية كولومبيا تتراوح أعمار أبنائهم من 13-11 سنةوا إستخدام مقياس أساليب المعاملة اللآسوية) تسليط سيطرة (للوالدين، كما طبق على الأبناء مقياس بروفيل جوردون للشخصية ويحتوي على أربعة مقاييس فرعية وا إسفرت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين ما تمارسه الأم من أساليب لاسوية وعدم التوافق البنات حيث بلغت معامل الإرتباط 0.645 وهو ذال عند مستوى دالالة0.01

- أن يمارسه الآباء من أساليب اللآسوية يرتبط إرتباطا سالبا يتوافق الإناث
- إن الأمهات أكثر إستخداما للأساليب اللآسوية في معاملة الأبناء من الآباء.
- **دراسة لتوف:**(LOTOF)

"تأثير أساليب المعاملة الوالدية على سلوك الأطفال بعمر خمس سنوات."

هدفت الدراسة لإستكشاف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية التي إستخدمها الوالدان في مرحلة ما قبل المرسة والسلوك الاجتماعي لدى الأطفال بعمر خمس سنوات، بلغت عينة الدراسة 30 أب وأم من مدارس لأطفال بعمر خمس سنوات، حيث إستخدم إستبانة أساليب المعاملة (PSDQ) والذي يقيس ثلاث أساليب وهي الأسلوب الحازم والتسلطي والمتساهل حيث أظهرت النتائج أن أسلوب المعاملة الوالدية الحازم يقود لسلوك إجتماعي مقبول لدى أطفالهم، أكثر من الأساليب الآخرى المستخدمة للأطفال بهذا العمر.

- **الدراسات التي تناولت القلق:**
- **دراسة باتيل وكابابديا:**"1985"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في متغير القلق في ضوء المتغيرات التالية : العمر، النوع، الذكاء، الموقع الجغرافي، والمستوى الإقتصاديوا إنتهت النتائج بعد تطبيق مقياس القلق على عينة من الأطفال والمراهقين الكبار من 14 سنة فما فوق أنهم أكثر قلقا من الأطفال والمراهقين الصغار من 11 سنة فأقل، كما تبين أن الإناث أكثر قلقا من الذكور.

- **دراسة جان مورفي**"1986"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في القلق والإكتئاب عبر مراحل زمنية مختلفة تمت في السويد وكندا والولايات المتحدة الأمريكية، وقد بينت النتائج التي تمت في منتصف هذا القرن أن الإناث أكثر قلقا من الذكور، في حين بينت الدراسات التي تمت في الربع الثالث من هذا القرن أنه لا

يوجد فروق بين الجنسين في القلق والإكتئاب، وتغزو الباحثة هذا إلى التغيرات الاجتماعية والتاريخية وخاصة في الأدوار الاجتماعية للذكور والإناث .

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

أولا: تعريف الأسرة

ثانيا: وظائف الأسرة

ثالثا: تعريف أساليب المعاملة الوالدية

رابعا: أهمية أساليب المعاملة الوالدية وآثرها على سلوك الأبناء.

خامسا: أنواع أساليب المعاملة الوالدية

سادسا: العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

سابعا: النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

خلاصة

تمهيد:

تعد المعاملة الوالدية وأساليبها المختلفةوا إتجاهاتها المختلفة أداة تأثير بعيدة المدى على نشوء الأطفال وتكيفهم، وتلعب الطريقة التي يعامل بها الطفل في سنواته الأولى دورا هاما في التأثير على تكوينه النفسي والإجتماعي وعلى شخصيته بصفة عامة فيما بعد وخاصة في مرحلة المراهقة.

فالأسرة هي أول مؤسسة إجتماعية تعمل على تنشئة الفرد حيث يتعلم فيها أنماط الحياة، وهذا لا يتم إلا من خلال المعاملة الوالدية تستدل عليها من الأساليب التربوية التي يستخدمها الآباء مع أبنائهم في المواقف اليومية، لهذا فهي تتصف بالإختيارية والذاتية حيث أن نمط شخصية الأباء ومستواهم التعليمي والإجتماعي ونظرتهم للطفولة وكذلك ثقافة المجتمع الذي تنتمي إليه الأسرة كل ذلك يؤثر في إتجاهاتهم اليومية وما بينته الدراسات والأبحاث هو أن نماذج التفاعل بين الطفل ووالديه، وأنماط الرعاية إحدى المتغيرات الهامة للتأثير في نمو الطفل اللاحق .

أولا :تعريف الأسرة:

لغة" :الأسرة في اللغة معناه الدرع الحصين وأهل الرجل وعشيرته، وأيضا الجماعة المرتبطة بأمور مشتركة) "**أحمد محمد أحمد**.2013.**ص**.(51

تعرف الاسرة بأنها " البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل تكوين ذاته والتعرف على نفسه عن طريق عملية الأخذ والعطاء والتعامل بينه وبين أعضائها وفي هذه البيئة يتلقى أول إحساس بما يجب وما لا يجب القيام به والأعمال التي إذ قام بها تلقى المديح والأعمال الآخرى التي قام بها تلقى الذم والإستهزاء وبذلك تعده للإشتراك في حياة الجماعة بصفة عامة) "**عامر مصباح**.2011.**ص** 79).

ومن بين تعريفات الأسرة نذكر:

- تعريف" برجس ولوك :"هي جماعة من الأشخاص يرتبطون عن طريق الزواج أو الدم أو التبني ويسكنون معا بصورة مستقلة وبينهم تفاعلات مستمرة نتيجة لقيامهم بأدوار إجتماعية معينة ومن هنا تكون لهم حضارة مشتركة)إحسان محمد الحسن .1988 .ص.(188
- تعريف" فان شيلد :"هي معيشة الرجلوا إمرأة على أساس الدخول في علاقات يقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات إجتماعية ومن رعاية وتربية الأطفال الناجمين عن هذه العلاقة)فتيحة مقحوت .2013 .ص.(43
- تعريف" زكي بدوي :"الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها الفعل الجمعي والقواعد، والمجتمعات المختلفة) عاطف غيث .1967 .ص(6
- تعريف أرسطو" :الأسرة بأنها أول أجتماع تدعو إليه الطبيعة إذ من الضروري أن يجتمع كائنات لا غنى أحدهما عن الآخر وهما الرجل والمرأة أي اجتماع الجنسين للتناسل وليس في

هذا شيء من التحكم ففي الإنسان كما في الحيوانات الآخرى (زينب إبراهيم الغربي . 2012.ص.26)

- **الأسرة** " :هي التي تصوغ سلوك الطفل وتكوينه وهو صغير أشبه بالعجينة المقابلة للتشكيل فهي تعطيه إسمه وتعكس خبرتها وتجربتها على الطفل وتوفر له الحب والإطمئنان النفسي والإستقرار والأمن والحماية (حسين عبد الحميد أحمد رشوان .2012 .ص.(173
- **التعريف الإجرائي** :هي عبارة عن منظمة إجتماعية تتكون من أفراد يرتبطون ببعضهم بروابط إجتماعية وأخلاقية وروحية وهذه الروابط هي التي جعلت العائلة البشرية تتميز عن العائلة الحيوانية.

ثانيا :وظائف الأسرة

الوظيفة النفسية :يتعلم الطفل أول درس في الحب والكراهية فتنشأ العواطف المختلفة من محبة وتعاون وتضحية إحترام ويتعين على الآباء أن يتفهموا هذه المشاعر ويحاولوا الحد منها، وللأسرة دور في تطعيم أنواع الحنان لأعضاء الأسرة فهي ضرورية في التكامل الإنفعالي لأفراد الأسرة بما لها من إشباع نفسي فالعلاقة المستمرة بين الأم والطفل لا تؤدي إلى إشباع الطفل نفسيا فقط بل تؤدي إلى إشباعه بكل ما توفره الأمومة من حنان فيستقر الجو النفسي الصحي وتصبح الأسرة عندئد مصدر الأمن والإطمئنان (محمد الجوهري .1975 .ص.(92

إذن الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى والمثلى التي يمارس فيها المولود الجديد أولى علاقاته الاجتماعية وذلك من خلال ما تقدمه له من رعاية وحنان وعطف والحب أولى العلاقات الاجتماعية التي يمارس الطفل وأهمها جميعا .لأنها تتعلق بعلاقات الود والعطف كنتيجة للعلاقات الحميمية مع الوالدين والأهل والتي هي من أهم مميزات الأسرة السعيدة ويعمل الحب كدافع هام لتعلم كثير من الإتجاهات الاجتماعية التي تحدد علاقة الصغير بالمجتمع)نادية بعيبع .2003 .ص.(95

الوظيفة الاجتماعية :ومن وظائف الأسرة أيضا تمرير القيها إعادة الإنتاج الاجتماعي والتضامن الأسري وترسيخ الهوية الحضارية بتناقل القيم ودعم التضامن بين الأجيال

- تنامي السلوكيات التضامنية بين أفراد الأسرة وخاصة تجاه ذوي العناصر الهشة من أفرادها.
- مواجهة الإضطرابات داخل الأسرة من حيث إتخاد القرار السياسي والسلطة العائلية جراء تدهور قدرة الأسرة على تناقل القيم بين أفرادها ونقلص الحوار بينهم.
- ويشكل الإندماج والتواصل بين الأجيال داخل الأسرة إحدى الرهانات الأسرة بإعتبار أهمية العلاقة بينها في المجتمع وحفاظا على التمسك العائلي.
- كما يساهم أمل الحياة والروابط العائلية في حماية التماسك الاجتماعي وتشكل الأفراح العائلية والأعياد الدينية وأيضا مناسبات للتراحم وللتصالح والتوافق والتوادد والتواصل لإجتماعي وا إستحضار الموروث الثقافي والديني والتراث عموما (نور الدين جودة .2010 .ص.(3

ج -**الوظيفة التعليمية** :بالرغم من ان المدرسة الاجتماعية الرسمية التي أنشأها المجتمع بهدف القيام بعملية التربية و التعليم للابناء الا ان الواقع يؤكد لنا ان الاسرةمازال لها دور رئيسي في عملية التعلم في كثير من بلدان العالم وخاصة مجتمعتنا ومن أمثلة هذا الدور:

- **تعليم القيم والمعايير** :فالقيم والمعايير التي يكتسبها الفرد من الأسرة هي التي يستند إليها المرء في الحكم على المواقفوا إتخاد القرارات المناسبة في مواضيع الإختيار والوالدان هما اللذان يوجهان أطفالهما إلى ما هو غير مرغوب وهذا التوجيه دائم ومستمر ولذلك يجب على الأسرة أن تكون أكثر يقظة وأكثر وعيا عند تعليم الأطفال مثل هذه القيم والمعايير التي سوف تلازمهم في مراحل حياتهم المختلفة.
- **إكتساب الأنماط السلوكية** :قد يتم إكتسابها عن طريق التكرار والتقليد أو تفرض على الطفل السلطة الوالدية أو يتعلمها بالممارسة ويمثل الوالدين في الأسرة المستقرة مصادر توجيه السلوك بل إكساب الأطفال ولذلك لابد أن يميز بوضوح بين الحقوق والحدود التي تعتبر ضرورية للأطفال والأسرة التي تخص الكبار من أعضائها)**سمية بورحلي**،2016 ، **ص**(21

د -**الوظيفة البيولوجية:**

تعتبر الأسرة النظام الإنساني الأول من وظائفها إستمرار النوع والمحافظة عليه وضمان مجموعة العلاقات التي تربط الأفراد فيما بينهم داخل الأسرة وبالتالي فالأسرة هي التي تحفظ المجتمع من الإنقراض والفناء وهذه الوظيفة البيولوجية دائمة مع الأسرة فكل مجتمع لا يفعل أطفالا شرعيين في حضيرته إلا من أفراد شرعيين متزوجين مهما كانت ثقافة هذا المجتمع ومستواه الحضاري، حيث تعد الأسرة المؤسسة التي تضمن إستمرار المجتمع من خلال توفير أصلح نظام للتناسل والرعاية الاجتماعية للأفراد صغار وكبار فالبيت هو مركز العالم بل هو البيئة الثقافية والإجتماعية الأولى التي تؤسس لما يليها من التراكمات الثقافية التي تؤسس بناء شخصية الإنسا)**سلطان بلغيث**،2007 ، **ص** 90).

هـ -الوظيفة الاقتصادية:

الأسرة في المجتمعات المعاصرة أصبحت وحدة مستهلكة نظرا لأن المجتمع أوجد منظمات جديدة تقوم بعمليات الإنتاج الآلي وتوفير السلع والخدمات وبأسعار أقل نسبيا فبعد أن كانت الأسرة في المجتمعات التقليدية وحدة إنتاجية لكل مستلزماتها . ونتيجة للتغير الاجتماعي وحدوث التطور التكنولوجي والتعقد الثقافي فقد هيأ المجتمع مؤسسات جديدة تقوم بدور الإنتاج ومن هنا أصبح دور الأسرة إستهلاكي أكثر من إنتاجي.

تهتم الأسرة بحفظ النوع البشري من خلال إتصال جنسي مشروع يستلزم تصديق المجتمع وقبوله وذلك وفقا لقواعد تمثل في جملتها تنظيمات إجتماعية تتحكم فيها العادات والتقاليد المجتمعية) **فيروز ماصي زراقة**..2013. **ص**(131

ويقصد بها توفير المال الكافي والازم لإستمرار حياة الأسرة وتوفير حياة كريمة.)**سميح أبومغلي** .2002. **ص**(182

و -الوظيفة الدينية:

تقوم الأسرة بغرس القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الأبناء، حيث يكتسب الطفل الأساس والمبادئ الدينية من الأسرة التي ينتمي إليها، فهي التي تحدد له الدين سيعتنقه في حياته وهي التي تغرس فيه حب الله ورسوله وتعلمه الواجبات الدينية كالصلاة والصوم والإحتفال بالأعياد الدينية فنظرة الأبناء إلى الدين والوجود والعبادات وكيفية تعاملة مع الناس تمتد على الأسرة التي ينشأ فيها)بن عمر سامية .2012 .ص(45

ثالثا - تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

تتعدد تعاريف أساليب المعاملة الوالدية ومن بين هذه التعاريف "بأنها مجموعة من العمليات التي يقوم بها الوالدان سو اء عن قصد أو غير قصد في تربية أبنائهم ويشمل ذلك توجيهاتهم وأوامرهم ")محمد الشيخ حمود .2010 .ص.(24

تشير إلى" السلوكيات التي تصدر من الوالدين إتجاه أبنائهما .كما يدركها الإبناء وتضمن هذه السلوكيات إما على أنها جازمةوا ٍما متساهلةوا ٍما متسلطة ويتسم تحديد مدى ممارسة كل من الوالدين لكل من هذه السلوكيات بإستخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية)عبد الكريم محمد جرادات.2014.ص(179

تعريف النفيعي ":أنها الأساليب التي يتبعها الأباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الإتجاه السليم ووقايته منالإنحر اف أو سالبة وغير صحيحة تعيق نموه عن الإتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى الإنحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون له القدرة على التوافق الشخصي والإجتماعي "(وناسي ماسينيسا .2012 .ص.(30

تعريف عسكر ":انها مدى إدراك الطفل للمعاملة الوالدية من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في إتجاه القبول الذي يتمثل في الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه وا إستيائهم منه أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل، الإنتقاء والتقليل من شأنهو اهانته من خلال بالضرب والسخرية و اللامبالاة والإهمال ")مهياوي حنان .2014 .ص.(27

تعريف الإجرائي:

هوسلوك يصدر عن الوالدين ويؤثر في تنشأة أبنائهم والعمل عليها بحسن توجيهه على نمو الشخصية وهي تجمع بين الوالدين والأبناء.

رابعا :أهمية أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على سلوك الابناء:

أشار علماء النفس والإجتماع على أهمية دورالاسر ة في نمو الطفل وتطوره وعلى أهميته التفاعل بين الأطفال وأبنائهم وأمهاتهم وذلك من خلال طرف تنشئتها لأطفالها وأساليب معاملتهم لهم وقد تكون هذه الأساليب سلبية أو ايجابية متنوعة.

وقد أكد ريبول "على أهمية الأساليب التي يمارسها الأبناء في معاملتهم لأطفالهم لأنها تمثل حجر الزاوية في بناء شخصيتهم والتي تكون مضطربة أو سوية والتي يظهر بوضوح أثرها في مرحلة الرشد.

ويضيف الأشول من مطالب المراهق الأساسية في هذه المرحلة تتعدد حيث يظهر بعض الحاجات النفسية الأساسية مثل الحاجة إلى الإستقلال وتأكيد الذات وهذه الحاجات إذا لم يستطع المراهق إشباعهم في مناخ أسري سوي ملائم قد يكون سبب لعديد من النفسية حيث يرتبط ظهورها بأساليب محددة في تنشئة المراهقين فقد يؤدي الرفض إلى الشعور بالخجل كما يؤدي التدليل والحماية الزائدة إلى الشعور بعدم المسؤولية) حلوف فطيمة .2011 .ص.(31

ويعد فرويد من الأوائل الذين تناولوا أثر المعاملة الوالدية في إصابة الأبناء بالمرض النفسي، حيث يرى أن ما يزرعه الوالدين في نفوسهم خلال السنوات الأولى سيظهر لاحقا على شخصياتهم إذ تنمي المعاملة القاسية على حين توقظ فيهم مشاعر عدم الإطمئنان الذين يجعلهم يلجئون إلى أساليب توافقية غير مناسبة لجدب الإنتباه كالغيرة والعدوان والعزلة ويرى فرويد أن للوالدين التأثير الأكثر أهمية خلال الأعوام الأولى في حياة الطفل وأن سمات الشخصية تتكون من خلال خبرات الطفل وخصوصا للذات والرغبات والإحباط والسمات التي تتكون خلال هذه المرحلة تكون غير قابلة للتغيير

ويشير زهران إلى أن المناخ الإنفعالي المليئ بالحب والرعاية والفهم من ألزم ما يكون بالنسبة للنمو الإنفعالي السوي للفرد ويعكس الطفل المناخ الإنفعالي الذي يعيش فيه على مفهومه عن العالم من حوله، وأن برودة الطقس قد لا تؤثر في حياة الطفل بقدر ما تؤثر فيه برودة الإنفعالات التي يستشعرها فيمن يعاملونه حيث يكاد يكون النمو الإنفعالي في مرحلة المراهقة يؤثر في سائ مظاهر النمو في كل جوانب الشخصية)نفس المرجع، ص.(32

Wittwer Young يرى أن بالقبول والرفض الوالدين لأبناء لها نأثير كبير في شخصية الطفل فالإعتمادية والإستقلالية كمحورين أساسيين في الشخصية لهما علاقة وثيقة بالتقبيل والرفض من الوالدين فالأطفال الذين يبحثون على التقبل الزائد في كل شيء يصحون معتمدين في شخصياتهم بصورة غير ناضجة أما الأطفال الذين يشعرون بالرفض من الوالدين يصبحون مستقلين في شخصيتهم ولكن بصورة دفاعية أما الأطفال الذين يشعرون بالتقبل المعقول وعدم الرفض من الوالدين يكون إعتمادتهم طبيعية.

إن نمو الأبناء السوي والشاد يرتبط بدرجة كبيرة بمعاملة الوالدين فإذا كانت قائمة على إشعار الأمنوا إشعار الأبناء بالتقبل نمو واثقين من أنفسهموا إمكانياتهموا إنعكسا ذلك على صحتهم النفسية وا إنبعاتهم نحو الحياة وعلاقاتهم بالآخرينوا إذا كانت قائمة على إثارة مشاعر الخوف والرفض ترتب

على ذلك أن يكونوا عرضة للإضطرابات النفسية ومن بينها الإصابة بالإكتئاب)حلوفي فطيمة . 2011ص .(33.

رابعا :أنواع أساليب المعاملة الوالدية

أسلوب الحرية)الديموقراطية):

هو أسلوب يتسم بالعدل والمساواة وعدم رفض الرأي فإننا نجد في الكثير من أدبيات علم النفس وعلم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي فيسمى بالأسلوب السوي أو المتوازن وهو منح المكانة المتساوية لجميع أفراد الأميرة من حيث الحرية والمساواة وحق إبداء الرأي والمنافسة الحرةوا ٍستقلال الشخصية والمكانةالمتساوية بين الأطفال دون تفرقة) غزل أحمد يونسان .2014 .ص.(13

ولذلك فإن الطفل الذي تكون لديه حرية المغامرة وحرية ان يحاول ويفشل تكون لديه فرصة للتعليم وتقبل نفسه والآخرين ويزداد شعوره بالأمن وترتفع قدرته على التكيف والتوافق ومقارنة المشاكلن فالأبوان الديموقراطيان يحترمان فردية الطفل أولا يفرضان أي سلطة في توجيههوا ٍعطاء الأبناء الحرية والغحرتم في مختلف شؤونهم الضخية الخاصة بهم والترصف في شؤونه بالقدر المطلوب.

ولهذا النمط الديموقراطي عامل مهم من عوامل التكيف السليم للطفل فهو يخلق أفراد قادرين على التفكير السليم والتعاون وتحمل المسؤولية) محمد النوبي محمد علي .2010 .ص(59

- **أسلوب الإهمال**

صور الإهمال كثيرة منها عدم المبالاة بنظافة الطفل أو عدم إشباع حاجاته الضرورية النفسية، عدم إثابته عندما ينجر عجلا وهذا يبث في نفس الطفل روح العدوانية وينعكس سلبا على شخصيته وعلى تكيفه وعلى نموه النفسي والإجتماعي)صلاح محمد أو جادو .1998 .ص.(219

ويقصد بالإهمال إنعدام الاهتمام بالطفل وشؤونه وحاجاته وعدم التواجد النفسي معه في مشكلاته أي يكون والده حاضران غائبان في حياة الطفل ويظهر على تصرفات التخبط وذلك لعدم وضوح القواعد والقوانين المتعارف عليها ويكون أكثر عرضة لتأثير جماعة الرفاق لما يلقاه من إهتمام من قبلهم مما يؤدي به إلى الإنحراف ومخالفة الأنظمة، وينتج عن هذا الأسلوب عن عدم التوافق الأسري الناتج عن العلاقات الزوجية المحطمة، وجود أم مهملة لا تعرف واجباتها حيث تقضي يومها تتحدث على الهاتف مع صديقاتها أو في مجالسة جارتها)موسى نجيب موسى معوض .2013 .ص 85)

ج -أسلوب القسوة والتسلط:

يتمثل التسليط في فرض أحد الوالدين رأيه على الطفل ويتضمن ذلك الوقوف أما رغباته التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته حتى ولو كانت مشروعة وقد تصل الأمور في بعض الأحيان إلى تحديد طريقة أكله ونموه ودراسته وما إلى ذلك وقد يستخدم الوالدين في سبيل ذلك ألوان التهديد أو الإلحاح أو الضرب ويؤدي هذا الأسلوب غالبا إلى تكون شخصية خائفة ومذعورة دائما من السلطة تشعر بعدم الكفاءة والحيرة غير واثقة في نفسها في أوقات كثيرة، تتعدى على ممتلكات الغير وتتلقها وتصبح مصدر قلق المجتمع وغالبا ما ترتكب الأخطاء في غاب السلطة)**عمر أحمد مشري** . 2013.**ص**.(332

د -أسلوب الحماية الزائدة:

ويتمثل أسلوب الحماية ازائدة في قيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابة عن الطفل بالواجبات التي تكمنه القيام بها والمبالغة في الاهتمام والرعاية فلا تتاح لع فرصة إتخاد قراره بنفسه أو فرصة إختيار نشاطاته المختلفة وقد يعكس أسلوب الحماية الشديدة مشاعر الأباء اللاشعورية لرفض الطفل ونبده لذلك تبدو إتجاهاتهم التربوية مستقلة ما بين التساهل والقسوة لتعكس قلقهم ومعاناتهمن يخلق هذا النمط

من التربية شخص هيابا يخشى إقتحام المواقف الجديدة ولا يعتمد على نفسه حيث ان الإفراط في حياة الطفل يؤدي إلى حرمانه من الفرص التي تساعده على التعلم وتجده يلقى بكثير من المسؤوليات على الآخرين ولا يستطيع تحمل مسؤولية نفسه وهذا فإنه يفقد كل إمكانياته للتعلموا إكتساب الخبرات المختلفة ولذلك فإن مثل هذا الطفل يتعرض إلى فشل كبير في نواحي التكيف والتوافق النفسي)سلامي سعيدة .2011 .ص(35

هـ -أسلوب التذبذب:

والذي يتمثل في عدم إستقرار الوالدين على أسلوب معين في معاملة أبنائهم وهذا يؤدي لقلق الطفل وتواتره وعدم الشعور بالأمن وعدم وجود من يتمثل الطفل بأساليبهن السلوكية.

هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما لا يعملانه معاملة واحدة في الموقف الواحد، بل أن هناك تذبذبا قد يصل إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين وهذا الأسلوب يجعل الطفل لا يستطيع أن يتوقع رد فعل والديه إزاء سلوكه، كذلك يستهل ذلك الأسلوب إدراك الطفل أن معاملة والديه تعتمد على المزاج الشخصي وليس هناك أساس ثابت سلوك والديه نحوه)حجاب سارة .2012 .ص 55).

و -أسلوب التفرقة:

يتمثل في عدم المساواة بين الأبناء والتفضيل بينهم بسبب الجنس أو ترتيب المولود أو التفضيل الذكر على الأنثى وغالبا ما يترتب على هذا الأسلوب شخصية أنانية تعودت أن تأخد دون أن تعطي وتحب أن تستحود على كل شيء لنفسها حتى ولو على حساب الآخرين فلا يكترث الآخرين أو يراعي شعورهم أما بالنسبة للإخوة والأخوان غالبا من تتولد لديهم الغيرة الشديدة والحقد المبطن على الأخ أو الأخت المميزوا إلى زيادة العدوانية نحوه)عبد الله زاهي الرشدان .2005 .ص(113

ي -أسلوب القسوة

يقد به إستخدام أساليب العقاب البدني) الضرب (والتهديد به صورة مستمرة(نجاح لرمضان محرز .2003 .ص 295)

أما النوع العقاب فهو نوعين العقاب البدني الشديد والعقاب النفسي وفي بعض الأحيان يجمع الأبناء بين النوعين أما من ناحية العقاب فقد يفرط الأباب في العقاب والإفراط في العقاب يولد في الأبناء الشعور بالتعسف والظلم والطغيان بل كثيرا ما يؤدي إلى نشأة الضمير القاسي لديهم كما ينتج عن القسوة أيضا شعور الطفل بالنقص وعدم الثقة في النفس والإنطواء والإنسحاب من الحياة الاجتماعية وصعوبة في تكوين شخصية مستقلة نتيجة منعه من التعبير عن نفسه(سهير كامل أحمد شحاتة .2002 .ص38)

هـ - أسلوب إثارة الألم النفسي:

ويكون ذلك بإشعار الطفل بالذنب كلما أتى سلوكا غير مرغوب فيه أيضا تحفيز الطفل والتقليل من شأنه والبحث عن أخطائه ونقد سلوكه مما يفقد الطفل ثقته بنفسه فيكون مترددا عند القيام بأي عمل خوف من حرمانه من رضا الكبار وحبهم.

وعندما يكبر الطفل تكون لديه شخصية إنسحابية منطوية غير واثق من نفسه، منعدم الشعور بالأمان، يتوقع دائما بأن الأنظار متوجهة إليه فيخاف كثيرا لا يحب ذاته ويمدح الآخرين ويفتخر بهم وبإنجازاتهم وقدراتهم أما هو فيحبط من قيمته(سلمي سعيد .2011 .ص .36)

خامسا :العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

- **المستوى الاجتماعي والإقتصادي** :يعد المستوى الاجتماعي والإقتصادي متغيرا بالغا الأهمية نظرا لما يقترن به وما يترتب عليه من أنماط سلوكية عند الفرد.

فذهب Mchinly في نظرية الإحباط والعدوان إلى أن الوضع الاقتصادي والإجتماعي يرتبط بدرجة الإحباط التي يعايشها الفرد أثناء التنشئة والذي يؤثر بدوره في درجة الكبت والقسوة وتفاعل الوالدين مع الأبناء والأبناء الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى إقتصاديوا إجتماعي عال تتهيأ لهم إمكانيات من الرعاية الجسمية والعقلية والإنفعالية قد لا تتاح لأفرادهم الذين ينتمون إلى أسر أقل في المتوى الاقتصاديو الإجتماعي.

إن الآباء من المستوى التعليمي المرتفع يمنحون أطفالهم حرية أكبر من التي يمنحها الآباء من المستوى التعليمي الأقل (دريبن أمينة .2011 .ص43)

وأن الأمهات من المستوى التعليمي المرتفع أكثر ميلا للتسامح في عملية الضبط من الآهات الأقل تعليما)زكريا الشربيني.(44 .2006 .)

- **حجم الأسرة:**

ليس هناك شك أن عدد الأفراد في الأسرة يؤثر على التفاعل وسلوك الأعضاء فيها ولهذا فغن الأسرة ذات الطفل الوحيد تختلف أنماط حياتها عن الأسرة ذات الطفلين أو الثلاثة فالآباء في الأسرة الصغيرة الحجم يكونون أكثر إهتماما ماوا إيجابية مع كل طفل يعكس الحال في الأسرة الكبيرة (غزال نعيمة مريم سيكريتية .2013 .ص 5)

ففي الأسرة الكبيرة العدد تتسم المعاملة بالإهمال لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأطفال ويصعب استخدام الضبط الذي يعتمد على الاستقرار لتفسير أمور الحياة المختلفة للأبناء بل يصعب عليهم حتهم على السلوك المقبول إجتماعيا وهنا يفرض القيود الصارمة فيزداد التسلط والسيطرة (مابسة أحمد النيال .2002 .ص.60)

ج -أثر العوامل الثقافية والحضارية.

هناك فروق جوهرية تفرضها طبيعة الأسرة والمجتمع والوطن الجغرافي سواء كانت قوية أو مدينة التي يعيش فيها الفرد فكل بيئة لها سماتها الخاصة .العادات والتقاليد والدين وطريقة المعيشة وغير ذلك ما يؤثر على شخصيته بالخصوص طريقة تكيفه عادات وتقاليد ونظريته للحياة (حنين رشدي عبده .1983 .ص12)

د -أثر جنس الطفل:

تتأثر التنشئة الأسرية بجنس الطفل وينعكس ذلك على نموه نفسي وتكوين شخصيته وتحدد ثقافة أي مجتمع أدوار معينة لنوع الجنس) ذكر/ أنثى (فيتوقع المجتمع من الفرد دورا وفقا لجنسه وسلوكه وخصائص شخصيته المعينة فالإناث في مجتمعنا مازلنا يشغلن مركز أدنى من الذكور وخاصة في الطبقات الوسطى والدنيا، وليس فقط فيما يحصلن عليه من الحب والرعاية ولكن أيضا فيما يوفر لها من فرص الحماية المادية يحرمن من التحضير يتعرض لمشاعر العجز مما يؤدي إلى الكف الارتقاء النفسي للفتاة إلى جانب هذا نجد الفتاة تعاني الصراع من أجل الإستقلال عكس الذكور الذين يحصلون عليه تدريجيا ويتصرفون كيفها يشاؤون (حسين مصطفى عبد المعطي .2001 .ص143)

هـ -العلاقات الأسرية:

ونقصد بها العلاقات التي تربط بين أفراد الأسرة الواحدة وتتضمن ما يلي:

- العلاقة بين الوالدين :والتي تتمثل فيما يلي:
- السعادة الزوجية التي تؤدي إلى تماسك الأسرة.
- الوفاق والعلاقة السوية بين الزوجين تشعر الطفل بالأمن النفسي.
- الخلافات بين الوالدين تؤدي إلى تفكك الأسرة.
- العلاقة بين الوالدين والطفل :وهي كما يلي:

- أن تقوم العلاقة بينهما على الحب والقبول والثقة فذلك يساعد الطفل على حب الآخرين وتقلبهم والثقة بهم.
- أما العلاقات الأسرية السلبية كالحماية الزائدة أو الأهمال والتسلط فهي تؤثر تأثيرا سيئا على نمو الفرد وصحته.
- العلاقات بين الأخوة:

إذا كانت الأخوة منسجمة وخالية من التفضيل بينهم ومن التنافس أدى ذلك إلى نمو نفسي إجتماعي سليم للطفل (سعاد سعيد عمر .2002.ص123)

و -شخصية الطفل:

إن خصال الطفل وحالته الميزاجية تؤثر على إستجابات الوالدين وتجعله أكثر أو أقل شدة في المعاملة فقد توصلت Baty(1984) إلى أن المزاج المتقلب خاصة في فترة الرضاعة يمكن أن يحدد الأداء الوالدي في الوقت الذي نجد فيه وسامة الطفل كما أن تكوين الطفل الجسدس وصحته الجسمية ومدى إعاقته تجعل الوالدين يتخدون توجهات معينة نحو معاملته فقد تدفعهم إعاقة الطفل مثلا إلى المبالغة في حماية أو التخلي عنه إ هماله(زكريا الشربيني .2006 .ص140)

سادسا :االنظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

أ- نظرية التحليل النفسي:

هدفت هذه النظرية إلى فهم إرتقاء الطفل ونشأة سماته إ ضطرباته النفسية فإهتمت بدراسة المعاملة الوالدية لأن الوالدين هما المؤثران الأولان في تشكيل شخصية الطفل.

وقد أكد فرويد على أن في البداية تكون العلاقة بين الأم والأب علاقة عناية بالطفل ويكون معتمدا على أمه بيولوجيا وعاطفيا، فكل ما تفعله الأم يصبح ذات قيمة نفسية وعقلية بالنسبة للطفل

وقد تعيب الأم عن طرفلها لأسباب عديدة كالطفل أو العناية بالزوج عندما يقوم الطفل بمحاكاة وتقليد سلوكها فيحقق الإشباع، كما أن فرويد أقر بأن الطفل يتقمص صفات الشخص المحبوب لديه بما يحويه من طوب وخطأ ليدمجها في سلوكياته والطفل أثناء عملية نموه يتعرض لصراعات بين حاجاته ورغباته ومتطلبات مجتمعه وكذلك مع والديه الذي يعد من العناصر الأساسية في تنشئته(مايسة أحمد النيال .2002 .ص25)

بالإضافة إلى الاهتمام بالباحثين السابقين بموضوع التوحدوا ٍعتبار الوالدين هما المؤثران الأولان في تكون شخصية الطفل وسماته وقد أقر أدلر 1984 ليقر بأن المعاملة الوالدية هي عنصر محدد لسلوك الشخصي الإنساني(علاء الدين كفافي .1989 .ص68)

ب- النظرية البنائية الوظيفية:

عملية التنشئة الاجتماعية ترتبط بعملية تعلم الفرد أنماط القيم والعادات وقد وثف هانري جونسون عملية التنشئة بأنها عملية إستدراج لقيم الثقافة السائدة المتوقعة من الفرد في المواقف المختلفة نقصد التوافق مع المجتمع .كما حلل بارسوتر عملية التنشئة من خلال التركيز على عمليات أو ميكانزيمات التعلم أثناء تفاعله مع الجماعة وهي التعلم بإبدال والتقليد والتوحد ومن الملاحظ أن هذه النظرية قد ركزت على الجوانب الاجتماعية لعملية التنشئة أثر من تركيزها على الجوانب الآخرى وقد ركزت على تفاعل الرد داخل الجماعة، بينما أهملت ذلت الفردوا ٍتجاهاته وقيمة الخاصة به كما لم توضح النظرية كيفية حدوث هذا التفاعل (مسعودة بن علية .2014 .ص54)

ج -نظرية التعلم الاجتماعي:

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية في حد ذاتها عملية تعلم، لأنها تتضمن تعبيرا تعويدا في السلوك نتيجة للتعرف للخبرات وممارسات معينة كما أن مؤسسة التنشئة الاجتماعية المختلفة تستخدم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية بعض الأساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعليم سواء كان ذلك

بقصد أو بدون قصد وعملية التطيم الاجتماعي يمثل الجانب المحدد من التعلم الذي يعني بالسلوك الاجتماعي عند الفرد.

كما ينظر إلى التطبيع الاجتماعي بأنه نمطا تعليميا يساعد الفرد على القيام بأدوراه الاجتماعية كما أن التطور الاجتماعي حسب وجهة نظر هذا النظرية يتم بطريقة نفسها التي كانت فيها تعلم المهارة الآخرى (سميح أبو مغلي .2002 .ص192)

د -التعاهد الاجتماعي المتبادل:

يرى رائد هذه النظرية سيد أحمد عثمان أن نظريات التحليل النفسي والتعلم ولأتقدم لنا بصورة منفردة أو متكاملة مع بعضها البعض تفسيرا شاملا ومتكاملا لعملية التنشئة الاجتماعية وعزز ذلك العوامل التالي :لا يقوم الطفل في هذه النظريات بالدور إيجابي أثناء تطبيقه، بينما يسري واقع الحال إلى أن الطفل يتخد أدورا كثيرة كإختياروا إستجاباته للمواقف المختلفة إستجابات منفردة وكذلك تأثيره في الجماعات ومؤسسات التنشئة الاجتماعية.

لا تبين أي من هذه النظرية أهمية أهمية الإلتزام الاجتماعي أو التعاهد الاجتماعي أثناء حدوث عملية التطبيع فهي تغفل الجانب الأخلاقي في التنشئة الاجتماعي القائم على الالتزام.

لم تبين هذه النظرية كيف تتكامل مؤسسات التطبيع الاجتماعي وهيئاته في عملها لإحداث التغيير المنشود في الأفراد (صالح محمد أو جادو .2000 .ص.57)

هـ -نظرية التفاعل الرمزي:

طلب هذه النظرية هو كيف تكون تنشئة كل من الذكور والإناث على أدوار خاصة بكل منهما فقد أشار تيريز turner إلى أن المجتمع يسوده أنماط من التفاعل تؤكد على إختلاف الأدوار تبعا للنوع وكل من الوالدين وجماعات الرفاق والمدرسة تدعم الأسلووب من التفاعل فالبنسبة للوالدين نجد

أنهم يفرقون بين الطفل الذكر والطفلة الأنثى في شكل الملابس وطريقة اللعب معهم، حتى أنهم يتحدثون مع الطفل الذكر بنغمة صوتية تختلف عن تلك التي مع الطفلة ويشير (Turmer) إلى أن الطفل عندكا يكبر يكون لطبق الصلة بوالديه ودائم الجلوس معه وقد يشاركه عمله خارج المزنل ومن هنا تتوطد العلاقة القوية بين الولد والطفل أمالا الطفلة فهي تنشأ تربية من أمها وتعلمها الأم الأعمال التقليدة وهكذا تنشأ روابط قوية بينهما (سلامي سعيدة .2011 .ص44)

خلاصة الفصل:

لاشك أن أهم مثر في التنشئة الاجتماعية للمراهق هي الأسرة وخاصة الوالدين فالطفل البالغ أو المراهق يقضي معظم وقته مع والديه أكثر منه مع أقرانه لذلك فإن أسلوب التربية والمعاملة التي يتلقاها المراهق في حياته هي التي تقرر نموه وتوافقه خلال سنوات حياته فإذا كانت معاملة الوالدين للمراهق معاملة سوية)إيجابية (تؤدي إلى الشعور بالحب الدائم من طرف الوالدين والشعور بالدفء الأسري والراحة، أما إذا كانت هذه المعاملة سلبية ستؤدي إلى شعوره بعدم الراحة وعدم القدرة على تبادل العطف وسوء التوافق والتكيف الاجتماعي.

ومهما كانت الأساليب إيجابية كالثواب والحماية أو سلبية كالقسوة والإهمال إلا أنه يمكننا اعتبارها عامل أساسي له تأثيرات على سلوك المراهق.

مراجع الفصل الثاني:

أولا :الكتب

1. أحمد محمد أحمد وآخرون :(2013) التربية الأسرية ومؤسسة التنشئة الاجتماعية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

2. ‘حسان محمد الحسن :(1988)مدخل إلى علم الاجتماع، ط1، دار وائل، بيروت.

3. حسين عبد الحميد أحمد رشوان :(202)التنشئة الاجتماعية، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

4. حسين مصطفى عبد المعطي :(2001) علم النفس النمو الأسس النظريات، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة.

5. حنين رشدي عبده :(1983- بحوث ودراسات في المراهقة، ط1، دار المطبوعات الجامعية، عمان.

6. زكريا الشربيني :(2006) تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

7. زينب إبراهيم الغربي :(2012)علم الاجتماع العائلي، ط1، جامعة بنها، مصر.

8. سعاد سعيد عمر :(2002)التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، دار اليازوري، عمان.

9. سلطان بلغيت :(2007)دليل المربين في التعامل مع الناشئين، ط1، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر.

10. سميح أبومغلي وآخرون(2002)ك التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

11. سهير كامل أحمد شحاتة، سليمان محمد(2002- ك تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية ووالتطبيق، مركز الإسكندرية، مصر.

12. صالح محمد أبو جادو :(1998)سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

13. صالح محمد أبو جادو :(2000)سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

14. عاطف غيث :(1967)علم اجتماع النظم، ط1، دار المعاعرف، بيروت.

15. عامر مصباح :(2011) التنشئة الاجتماعية والإنحراف الاجتماعي، ط1، دار الكتاب الحديثن القاهرة.

16. عبد الله زاهي الراشدان :(2005)التربية والتنشئة الاجتماعية، ط1، داروائل للنشر والتوزيع، عمان.

17. عمر أحمد همشري :(2013)التنشئة الاجتماعية للطل، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

18. علاء كفافي :(1989) التنشئة الوالدية والأمراض النفسية، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلانن دون بلد النشر.

19. مايسة أحمد النيال :(2002)التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر، الأزرايطة، مصر.

20. فيروز زراقة، فضيلة زراقة :(2013)السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان.

21. محمد النوبي محمد علي :(2010)التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

22. محمد الجوهري :(1975) دراسات علم الاجتماعي، ط2، دار المعرف، مصر.

23. موسى نجيب موسى معوض :(2013)التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدة، دار الأولوكه

24. نور الدين جوة :(2010)دور الأسرة في دعم أركان مجتمع التنمية الشاملة المنظمة التونسية للتربية والأسرة، تونس.

25. ثانيا :المجلات

26. عبد الكريم محمد جردان، أحمد يحي الجوارنة، علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالأعراض الإكتئابية لسمة القلق، مجلة الإتحاد الجامعات العربيةللتر بية وعلم النفس، المجلد 12 العدد الرابع،.2014

27. محمد الشيخ حمود، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والناجحون دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق، المجدلد26 ، العدد الرابع،.2010

28. نادية بعبيم، أهمية الرعاية الوالدية في نمو وتطور شخصية الفرد، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، العدد 19 جوان.2003

29. نجاح رمضان محرز، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي في رياض الأطفالن جامعة دمش، المجلد12 ، العدد5200 ،.2003

30. ثالثا :المذكرات

31. بن عمر سامية :(2013-2012)تأثير الرامجالتيليفز يونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، أطروحة الدكتوراه، جامعة بسكرة، الجزائر.

32. حجاب سارة :(2013-2012)أثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى أطفال الدراة الإبتدائية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة سطيف.(2)

33. حلوفي فطيمة :(2012-2011) أثر المعاملة الوالدية وطريقة إدراكها في سلوك المواهق)دراسة لخم حالات عيادية (مذكرة التخرج لنيل شهادة ماجستير في علم النفس العيادي كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

34. دربين أمينة :(2012-2011) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الإكتئاب عند المراهقين، شهادة الماتر في علم النفس العيادي، جامعة العقيد أكلي محند أولجاح، بويرة.

35. سمية بورحلي وآخرون :(2017-2016)أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ المرحلة المتوسطة، رسالة نيل شهادة الليسانس، كلية العلوم الاجتماعية، علم النفس التربوي، الجزائرن جيجل.

36. سلامي سعيدة :(2012-2011)علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى الطفل الأصم، دراسة ميدانية، إبن سينا للأطفال الصم، مذكرة لنيل الناستر في علوم النفس المدرسي، جامعة العقيد أكلي محند اولجاح، بويرة .

37. غزال نعيمة، مريم سكيسرنية(2014-2013)ك علاقة المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدى المراهقين)دراسة ميدانية على عينة تلاميذ المتوسط (كلية العلوم الإنسانية، ورقلة.

38. غزل أحمد يونس :(2015-2014)أثر أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر طلاب المدرسة العليا على مستوى طموحاتهم لدراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين، رسالة لنيل الماجستير في الإرشاد النفسي، كلية التربية.

39. فتيحة مقحون :(2014-2013)أساليب المعاملة الوالدية للمواهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط) دراسة ميدانية للرياضيات بثاونية القبة الجديدة (رسالة ماجستير.

40. مسعودة بن علية (2015-2014)أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات شهادة الدكتوراه، قسم العلوم الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

41. مهياوي حنان :(2015-2014)أسايلب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية، دراسة ميدانية مذكرة لنيل ماستر في الإرشاد والتوجيه، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة.

42. وناسي ماسينيسا :(2013-2012) إدراك المواهقين لأسليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإكتئاب مكملة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر، قسم علم النفس جامعة قاصدي بن مرباح ورقلة.

الفصل الثالث: اضطراب القلق

تمهيد

أولا: مفهوم القلق

ثانيا: أنواع القلق

ثالثا: مستويات القلق

خامسا: أسباب القلق

سادسا: أعراض القلق

سابعا: النظريات المفسرة للقلق

ثامنا: علاج القلق

خلاصة الفصل

تمهيد

القلق هو الحال التي يشعر بها الفر إذا تهدد أمنه أو تعرض للخطر أو لقي إهانة أو حبط مسعاه أو وجد نفسه في وموقف صراعي حاد والقلق من أكثر المصطلحات الشائعة في مجال علم النفس عموما، والكتابات الخاصة بمجال الصحة النفسية خصوصا، ويعتبر بالدرجة الأولى خبرة إنفعالية مكدرة أو غير سارة، بل ومؤلمة من الناحية الودانية يعانيها الفرد في الموقف الذي يتعرض فيه لمثيرات تثير القلق كثيرا.

أولا :مفهوم القلق

لغة :يعرف المعجم الوسيط القلق على النحو التالي :قلق الشيء حركة وغيره وأزعجه، والمقلق لم يستقر في مكان واحد، ولم يستقر على حال، وقلق :إضطرابـوا ِنزعج، فهو قلق، والقلق حالة إنفعالية تتميز بالخوف مما قد يحدث، والمقلاق الشديد الخوف يقال :رجل مقلاق) حامد بن أحمد ضيف الله الغامدي .2013 .ص.(35

إصطلاحا :القلق هو شعور من التوجس والخوف أو التوتر الذي ربما يرتبط بشيء، أو يكون عاما لا يرتبط بشيء معين، فالفرد القلق يحمل أفكارا مزعجة حول مخاطر لا يعرف مصدرها، وعادة ما تكون مزيجا من الأغراض :ضربات قلب سريعة، ضيق التنفس، أرق، صعوبة في التركيز وشعور بالتعب)**علي عسكر** .209 .ص(159

كما يمثل القلق حالة من الشعور بعدم الإرتياح والإضطراب والهم المتعلق بحوادث المستقبل، وتتضمن حالة القلق شعورا بالضيقوا ِنشغال الفكر وترقب الشر وعدم الإرتياح حيال ألم أو مشكلة متوقعة (**عبد العزيز المعايطة، محمد عبد الله الجغيمان**،2006 ، **ص**.130)

ومن بين تعريفات القلق نذكر:

أحمد محمد عبد الخالق (1985)الذي يرى أن القلق إستجابة إنفعالية مزعجة تتسم بمشاعر ذاتية تتضمن التوتر والخوف والعصبية، كما يقوم بتنشيط الجهز العصبي الذاتي وزيادة تنبهه.

عبد الرحمن العيسوي (1987)خصه بتلك الحالة الإنفعالية التي تتميز بالخوف وترقب وقوع الشر، وتختلف درجته من وضعية إلى أخري حيث يوجد القلق العادي الذي يزول بمجرد زوال أسبابه، وآخر مزمن يعرف بعض القلق أو الحصر (**زلوف منيرة** .2011 .**ص**.50)

حامد زهران (1997)يعرف القلق على أنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع أو تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصحبها خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية.

ليفيت :(1980) يعرف القلق بأنه حالة شعورية غير سارة تتميز بشكل واضح عن الحالات الشعورية الآخرى، ويصحبها تغيرات نفسية وجسمية (**حامد بن أحمد ضيف الله الغامدي**، .2013 **ص** 37)

التعريف الإجرائي :القلق هو عبارة عن شعور عام بالخوف الشديد من وقوع الخطر ويصحبه الشعور بالتوتر وعدم الاستقرار ويمون القلق نتيجة صراع داخلي سببه غير معروف.

ثانيا :أنواع القلق

كان فرويد من أوائل من تحدثوا عن القلق،والقلق عند فرويد هو إستجابة إنفعالية أو خبرة إنفعالة مؤلمة يمر بها وتصاحب بإستثارة عدد من الأجهزة الداخلية، وتحدث فرود عن ثلاثة أنواع من القلق : القلق الوضوعين القلق العصابي، القلق الخلقي.

- **القلق الموضوعي** :هو خبرة إنفعالية مؤلمة تنتج عن إدراك مصدر خطر في البيئة التي يعيش بها الفرد، وهناك وجود موضوعي لمصدر الخطر الذي يهدد الفرد في بيئته
- **القلق العصابي** :منشأ هذا القلق لا يعود إلى مصدر خارجي، بل هو قلق يستثار عند إدراك الفرد بأن غرائزه قد تجلب له منفدا للخارج، وبمعنى بخر ينشأ القلق العصابي عندما تهدد) الهو (بالتغلب على دفعات) الآنا (إشباع تلك الدوافع الغريزية التي يوافق المجتمع على إشباعها، وبالتالي جاهدت الآن في سبيل كتبها وغالبا ما تلجأ الأنا في سبيل ذلك إلى الحيل الدفاعية مثل التبرير والإسقاط والنكوص وغيرها من الحيل الدفاعية الآخرى، غير أن الحيل الدفاعية لا تؤدي إلى راحة مؤقتة.
- **القلق الخلقي** :الأنا الأعلى هي مصدر الخطر في حالة القلق الخلقي، وهو الذي يهدد الآنا إذا أتت فعلا معينا، فالقلق الخلقي ينشأ بصورة أساسية من الخوف من الوالدين وعقابهما (**معطوية سهيل المطيرين**2005 ، **ص**.279-278)

ثالثا :مستويات القلق

تشير الدراسات العديدة إلى وجود القلق في حياة الإنسان بدرجات مختلفة، تمتد ما بين القلق البسيط الذي يظهر على شكل الرعب والفزع

ويوجد هناك 3 مستويات للقلق هي:

أولا :المستويات المنخفضة للقلق

يحدث حالة التنبيه العام للفرد، ويزيد يقظة وترتفع لديه الحساسية للأحداث الخارجية كما تزداد قدرته عل مقاومة الخطر، ويكون الفرد في حالة تحفز لمواجهة مصادر الخطر في البيئة التي يعيش فيها الفرد، ولهذا يكون القلق في المستوى إشارة إلى إندار لخطر وشيك الوقوع.

ثانيا :المستويات المتوسطة للقلق

يصبح الفرد أقل قدرة على السيطرة، حيث يفقد السلوك مرونته وتلقائيته ويستولي على الجمود بوجه عام على تصرفات الفرد في مواقف الحياة، وتكون إستجابته وعادته هي تلك العادات الأولية الأكثر ألفة وبالتالي يصبح كل شيء جديد مهددا وتنخفض

ثالثا :المستويات العليا من القلق

يحدث إنهيار للتنظيم السلوكي للفرد، ويحدث نكوص إلى أساليب أكثر بدائية وينخفض التآزر والتكامل إنخفاظا كبيرا في هذه الحالة (خدايرية هاجر،2018 ، ص20)

رابعا :أسباب القلق

- **العوامل البيولوجية :**

تظهر أعراض القلق النفسي من زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاّإرادي بنوعيه السمبثاوي والبارسمبثاوي، ومن هنا يزيد نسبة الأدرينالين والنور أردرينالين في الدم، ومن علامات تنبيه الجهاز السمبثاوي أن يرتفع ضغط الدم ويزيد ضربات القلب أما ظواهر الجهاز البارسمبثاوي فأهمها كثرة التبول والإسهال ووقوف الشعر كما تلعب الوراثة دورا هاما في إضطراب القلق، فكثيرا ما نلاحظ أن والدي المريض يعانون من نفس القلق وهذا دليل على إضطراب البيئة التي ينشأ منها المريض بقدر ما يدل على أهمية عامل الوراثة (**معصوبة سهيل المصري**،2005 ، **ص**280)

- **العوامل الشحصية :**

يمكن أن تلعب الشخصية دورا هاما حيث لاحظ الباحثون أن الأفراد الذين لا يظهرون الكثير من التقدير وذوي مهارات التكيف الصفيفة يظرون أعراض القلق الكثير من غيرهم، بالإضافة إلى ذلك قد تؤثر التجارب الحياتية في حساسية الفرد للقلق

- **العوامل الاجتماعية:**

قد ينتج هذا القلق من واقف الحياة التي تلعب البيئة دورا هاما في حدوثه وكذا تفهمه مثل مواق الحياة الضاغطة التي نميزها في نوعين:

- الضغوط المباشرة التي تسبب الإستياء التي تختل في البيئة.
- الضغوط غير المباشرة التي تربط بالصراع بين قوتين متعارضتين الضغوط الثقافية والبيئية الحديثة والمطالب المدنية المغيرة والبيئة القلقة المشبعة بعوامل الضغط (آسيا بوزيان بوقصة و آخرون ،2012 ، ص 26)

خامسا :أعراض القلق

- **أعراض نفسية:**
- **الخوف:**

يعد الخوف من أهم المظاهر النفسية التي يعني منها مرضى الخوف، فهو يخاف من كل شيء من المرض العضوي أو الموت، ولدى الكثير من المرضى لا يتركز الخوف بوضوح حول موضوع بالذات ولكنه خوف غامض مجهول المصدر، ولا يتسبب الخوف في الشعور بالتوتر الداخلي، فيصف المريض نفسه بأنه يشعر بالتوتر وأنه غير قادر على الاستقرار نتيجة ضغط الأفكار المقلقة إلى جانب فقد الثقة بالنفس وصعوبة إتخاد القرارات

- **التوتر والتهيج العصبي:**

حيث يصبح المريض حساسا لأي ضوضاء، وتبدو عليه سرعة التهيج والإنزعاج أو الميل إلى القفز عند سماع الأصوات المفاجئة ويفقد أعصابه بسهولة ولأتفه الأسباب، وتبدأ الأم في ضرب وعقاب أولادها دون أي سبب ثم تندم وتبكي بعدها

- عدم القدرة على التركيز وسرعة النسيان والسرحان مع الشعور بالإختناق والصداع والإحساس بطرق يضغط على الرأس، ويكون ذلك مصحوبا أحيانا بإختلال الأنية أي يشعر الفرد بأنه قد تغير عن سابق عهده وأن العالم قد تغير من حوله، ويبدأ يقلق على أتفه الأمور ويضخمها في رأسه.

- إضطراب النوم وفقدان الشهية للطعام مع فقدان الوزن والأرق الذي يتميز بالصعوبة في بداية النوم مع الأحلام والكوابيس المزعجة.

- شرب الخمر أو تناول العقاقير، النومة أو المهدئة كمحاولة من المريض للتحفيف من أعراض القلق مما يؤدي أحيانا إلى حالات إدمان إضافة إلى الإكتئاب والوالمخاوف الشادة والسلوك العدواني الذي يؤدي إلى التوتر الدائم والشعور بالتعب والإرهاق(سليمان عبد الواحد إبراهيم،2014 ، ص-167 168)

- **الأعراض المعرفية :**

التطرق في الأحكام، فالأشياء إما بيضاء أو سوداء، أي أن الشخص القلق والمتوتر يفسر المواقف بإتجاه واحد وهذا فيما يبدو يسبب له التعاسة والقلق

- التصلب :أي مواجهة المواقف المختلفة بطريقة واحدة من التفكير
- تبني إتجاهات ومعتقدات عن النفس والحياة لا يقوم عليها دليل منطقي بدلا من الإنفعالات.
- الميل للإعتماد على الأقوياء ونماذج السلطة وأحكام التقاليد مما يحولهم إلى أشخاص مكفوفين وعاجزين عن التصرف بحرية إنفعالية عندما تتطلب لغة الصحة النفسية ذلك.

جـ -الإعراض الجسمية:

تتمثل فيما يلي:

- الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط والمثابرة.
- توتر العضلات والنشاط الحركي الزائد والأزمات العصبية الحركية.
- برودة الأطراف وتصبب العرقوا إضطرابات معدية.
- إتساع في حدقة العينوا إضطرابات في عملية الإخراج والتبول.
- الصداع المستمر، إضطراب التنفس ونوبات التنهيد والشعور بالضيق في الصدر.
- إضطراب الوظيفة الجنسية عند الرجال والبرود الجنسي عند النساء(**دلال يوسفي**،2013 ، **ص**-25 26)

سادسا :النظريات المفسرة للقلق

- **نظرية التحليل النفسي لفرويد :**

كان فرويد من أوائل علماء الذين لفتوا الإنتباه إلى أهمية القلق، وحاول أن يصل إلى تفسير إضطراب القلق، ومن خلال إهتمامه بدراسة ظاهرة القلق التي كان يشهدها في معظم الحالات العصابية التي كان يعالجها، فقد ميز فرويد بين نوعين من القلق هما :القلق الموضوعي واللقلق العصابي وكما هو معلوم ان تفسير فرويد للقلق قد مر بمرحلتين:

- **المرحلة الأولى:**(1916-1917)

حيث فسر القلق على أساس أنه حينما تمنع الرغبة الجنسية من الإشباع فإن الطاقة النفسية المتعلقة بالدافع الجنسي" الليبيدو "لدى الفرد تتحول إلى قلق بطريقة فيسولوجية

- **المرحلة الثانية:**(1936)

فقد عدل فرويد عن رأيه الأول وأكد أن جميع المخاوف المرضية في أساسها هي رغبة جنسية غير مقبولة وخوف من العقاب، وهو عبارة عن الخوف من الخصاء، وقد أبدل فرويد هذا الخوف وحل محله الخوف المرضي، ورأى أن قلق الآنا هو ما يحدث أولا وهو الذي يسبب الكبت، ولا ينشأ القلق أبدا من الليبيدو **(لطفي الشربيني**،2010 ، **ص**65)

كما يعتبر فرويد أول من إهتم بظاهرة القلق من ثلاث وجهات وهي :

- **الوجهة الأولى:**

متمثلة في غياب المواقف التي يستمد منها الطفل الإحساس بالسند والأمان، مما يولد لديه قلق الإنفصال 5 موقف غياب الأم عن الطفل.

- **الوجهة الثانية:**

يعتبر فرويد القلق نتيجة صراع لا شعوري بين غزائر الهو والقيود المسلط عليها بواسطة الآنا الأعلى

- **الوجهة الثالث:**

حاول فرويد إبراز علاقة القلق بالعصاب، حيث لاحظ أن القلق كثيرا ما يصاحب الحالات الهيستيرية، فأعتقد أن وراء الهيستيريا عملية نفسية غالبا ما تكون جنسية، فكبتت وتحولت الحالة الإنفعالية الوجدانية المصاحبة لها إلى القلق.

وبناءا على ما سبق ذكره، تعتمد نظرية فرويد حول القلق على الصراع بين قوتين، قوة الغرائز التي يعبر عنها بالهو، والقوة المقابلة لها التي تشكل الذات العليا والمعايير والقيم (**زلوف منيرة**،2011 ، **ص** 58)

- **النظرية السلوكية:**

تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على أنه سلوك متعلم من المحيط الذي يعيش فيه الفرد، وهي نظرة متباينة مع نظرة التحليل النفسي، ويؤكد السلوكيون أن القلق مرتبط بماضي الإنسان وما يواجه من خبرات مؤلمة، ويعتبر القلق إستجابة إنفعالية مكتسبة تحت ظروف معينة وهو إرتباط مثير جديد بالمثير الأصلي، ويصبح هذا المثير الجديد قادرا على إستدعاء الإستجابة الخاصة بالمثير الأصلي وهي إستجابة خوف أثيرت بمثيرات لا تثير الإستجابةوا إكتسبت عملية تعلم سابقة، والقلق ما هو إلا إستجابة الخوف تعلمه مسبقا.

وقد استطاع زعيم المدرسة أن يضع الخوف لدى الطفل البالغ من العمر إحدى عشر شهرا بعد أن تعود اللعب مع أحد الحيوانات المألوفة، ثم أشرط رؤية الحيوان مثير مخيف وهو أحداث صوت عالي ومفاجئ، وبعد إستمراية العملية مرات حدث الاشتراط وأصبح الطفل يخافالحيو ان الذي كان يألفه مع أنه كان موضوعا محايدا في الأصل، ولكن ارتباطه مثير يحدث الخوف والقلق، أصبح كفيلا بإحداث الخوف والقلق لدى الطفل) (**آسيا بوزيان، وردة بوقصة**،2012 ، **ص**.28)

ومن الواضح أن القلق في النظرية السلوكية يقوم بعمل مزدوج، فهو دافع من ناحية ومصدرا للتقزز من ناحية أخرى، ومن الممكن تلخيص وجهة النظر في السلوكية بأن القلق إستجابة خوف، وقد تم هذا الإقتران في ماضي الفرد.

ولقد عاب الكثيرون على هذه النظرية في تركيزها المبالغ على التعليم والمحددات البيئيةوا إهمالها للعوامل البيولوجية والمعرفية(**عبد اللطيف حسين فتح**،2009 ، **ص**138-137)

- **النظرية السلوكية المعرفية (التعلم الاجتماعي)**

دمجت هذه النظرية بين المفاهيم والإستراتيجيات المعرفية والسلوكية حيث ركز بندورا وزملاؤه على دراسة نوع آخر من التعلم وهو التعلم بالملاحظة الذي يعد الآن نمطا أساسيا للتعلم، يختلف عن كل من الإشتراط الإجرائي والكلاسيكي، فليس بالضرورة أن يعزز السلوك خارجيا في كل الأحوال حتى يكتسب.

ولقد ظهر لديهم بوضوح دور التعلم بالملاحظة في إكتساب السلوك وتطور المرض النفسي للبشر، فوجود صديق قلق مثلا قد يؤثر بقوة في الفرد الآخر على الرغم من أيا منهما لا يبدو واعيا بمثل هذا التأثير، وتركز هذه النظرية على الدور القوي الذي تلعبه أفكارنا ومشاعرنا حول ذاتنا في الإختيارات الي نقوم بها، وعلى سبيل المثال فإن لدى المرضى إتجاهاتهم وتوقعاتهم حول الكيفية التي ظهر بها سلوكهم المضطربـوا إحتمالية قدرتهم على تغييره، ولد بحث بندورا ثلاثة آثار للتعلم بالملاحظة وهي : (**عبد اللطيف حسين فرج**،2009 ، **ص**139-138) تعلم إستجابات جديدة.

- كف سلوكيات ممنوعة سبق العقاب عليها.
- تسهيل ظهور إستجابات تقع في حصيلة الملاحظ

كما أشار بندورا إلى سلوكنا السوي أو المضطرب يتم في ظل ما أسماه بالحتمية التبادلية، حيث يرى أن الناس لا يندفعون بفعل تأثير القوى الداخلية فقط، ولا يندفعون قسرا بفعل المثيرات البيئية، وأن الوظائف النفسية يمكن شرحها أفضل في شكل تفاعلي تبادلي مستمر بين الشخص والمحددات البيئية بين السلوك والعوامل المعرفية والمثيرات البيئية.

- **النظرية النفسية الدينية:**

ترى هذه المدرسة أن القلق يرجع إلى الخطيئة) الذنب، الإثن(، أي إلى الشعور باإرتكاب خطأ إنتهك الشخص فيه مبادئ الخلقو الدين، إن هذا الشعور يبدو في صورة فقد الشعور بالقيمة والإستحقاق، وا إن هذا الشعور يهدد" الآنا الخلقية "الأمر الذي يجعل صاحبها يعيش في قلق دائم مستمر.

وتعرف هذه النظرية بنظرية" الخطيئة في القضايا "إن القلق حسب هذا المفهوم يحدث على النحو التالي :عندما يقوم الفرد بأعمال كان يتمنى ألا يقوم بها، فيشعر بالندم على أعمال مارسها الفرد فعلا، وهذا ما ذهب إليه كيركيجارد kerarkigard في تعريفه للقلق حيث ذكر"أنه إنفعلا فطري مفروس في الإنسان منذ بدأ الخليفة "كما ذهب إلى أن القلق يؤدي إلى الخطيئة وأن الخطيئة تؤدي إلى القلق (**عبد اللطيف حسين غرج**،2009 ، **ص**143)

سابعا :علاج القلق:

يختلف علاج القلق بتباين الأفراد، وشدة القلق، ووسائل العلاج المتحة للفرد، وفيما يلي سوف نتناول الأسس العامة لعلاج القلق:

- **العلاج النفسي:**

ويهدف العلاج النفسي إلى تطور شخصية المريضروا إزالة مخاوفه وخفض توتره،و هناك عدة طرق للعلاج النفسي منها:

- **العلاج بالتحليل النفسي:**

وهو أحد الوسائل الهامة في علاج القلق حيث يساعد على تقوية) آنا (المريض بإعتبارها الجزء المسيطر على حفرات) الهوا (والمنسق بين متطلبات) الهو (وضوابط الأنا الأعلى)

- **العلاج السلوكي :**

يستخدم العلاج السلوكي خاصة في حالات الخوف المرضي حيث يدرب المريض على الإسترخاء، ثم يعطي منبهات أقل من أن تصدر قلقا أو تسبب ألما.

ج -العلاج الجشطلتي:

وهو عبارة عن نظام إدراكي قائم على عدم التفسير ومبتعد عن الجانب التاريخي للفرد، ومحور الاهتمام فيه هو الوعي، ويكون التركيز في العلاج الجشطلتي على الوعي المباشر الحالي لخبرة الشخص الذاتية، ولا يسمح في العلاج بالتفسيرات العقلية أو المعرفية للأسباب أو الأعراض.

د -**العلاج العقلاني الإنفعالي:**

ويعتمد على مناقشته الأفكار غير المنطقية لدى المريض،وا ٍحلال الأفكار المنطقية بدلا منها، يؤدي إلى تغير سلوك المرضى

- العلاج البيئي:

ويعتمد على تعديل العوامل البيئية التي تؤثر على المريض وتخلق لديه الصراع سواء في العمل أو في الأسرة، ومحاولة تعديل إتجاهات أفراد الأسرة نحو المريض بما يساعد على شفائه(**معصومة سهيل المطيري**،2005 ، **ص**284)

- **العلاج الكيميائي:**

تستخدم بعض العقاقير ذات الخواص المسكنة، وهذه العقاقير تؤذي إلى الإسترخاء والهدوء، كما أنها تخفض القلق والتوتر والتهيج (**معصومة سهيل المطيري**،2005 ، **ص**285)

خلاصة الفصل:

وفي الختام يمكن القول بأن القلق شعور يصيب الإنسان ويهدد أمنه، وهو ظاهرة منتشرة بكثرة في مجتمعاتنا، وينتج عنه أعراض متعددة تظهر لدى الشخص المصاب به، لذلك يجب تفاديه كونه يؤثر بشكل كبير على نفسية الفرد، وذلك بإتباع أهم طرق وأساليب العلاج المناسبة.

مراجع الفصل الثالث

أولا :الكتب

1. حامد بن أحمد ضيف الله الغامدي :(2013)فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في معالجة بعض إضطرابات القلق، ط1، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

2. زلوف منيرة :(2011)المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المتبط بالأنسولين وأثره على مستوى التحصيل الدراسي، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر.

3. سليمان عبد الواحد إبراهيم :(2014)الشخصية الإنسانيةوا إضطراباتها النفسية رؤية في إطار علم النفس الإيجابي، ط1، الوراق للنشروالتوزيع، عمان.

4. عبد العزيز المعايطة، محمد عبد الله الجغيمان :(2009) مشكلات تربوية معاصرة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

5. عبد اللطيف حسين فرج :(2009)لإضطرابات النفسية، الخوف، القلق، التوتر، الإنفصام، الأمراض النفسية للأطفال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

6. علي عسكر :(2009)ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها الصحية النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

7. لطفي الشربيتي :(2010) المرجع الشامل في علاج القلق، دار النهضة العربية، لبنان

8. معصومة سهيل المطيري :(2005)الصحة النفسية مفهومها، إضطرباتها، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان .

ثانيا :المذكرات

10. آسيا بوزيان، وردة بوقصة :(2012-2011) قلق المستقبل لدى طلبة التخرج دراسة ميدانية على طلبة الترخج لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

11. خذايرية هاجر :(2018-2017)قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي) دراسة ميدانية بإبتدائيتين ببئر بوحوش، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص :تخصص علم نفس عيادي، جامعي العربي بن مهيدي، أمالبو اقي.

12. دلال يوسفي :(2013-2012) القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لذى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس عيادي، دراسة ميدانية ببعض الثانونيا المتواجدة ببلدية المسيلة.

الفصل الرابع: المراهقة

تمهيد

أولا تعريف المراهقة

ثانيا: أهمية المراهقة

ثالثا: أهداف المراهقة

رابعا: أنماط المراهقة

خامسا: خصائص المراهقة

سادسا: مراحل المراهقة

سابعا: مشكلات المراهقة

خلاصة

تمهيد:

إن فترة المراهقة فترة هامة في حياة كل فرد، ويحتاج إلى أن يزود بمعرفة التغيرات المختلفة التي تحدث له وذلك ليكون المراهق مستعدا لهذه التغيرات ويهيأ نفسه دون أن يفاجئ بها ودون أن يعلم عنها شيئا.

وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى تعريف المراهقة وتحديدها، وكذلك التطرق إلى أنواعها مع ذكر أهم المشكلات التي تحدث في مرحلة المراهقة ذاكرين أهم النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة ورعاية المراهق.

أولا : تعريف المراهقة

تعرف المراهقة بأنها" فترة إنتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج، حيث يواجه المراهق أسئلة ملحة عن هويته الذاتية والإجتماعية من خلال الأدوار التي سيقوم بها كشخص ناضج (**بدر إبراهيم الشيباني**، 2000، **ص**.203)

ويعرفها" عبد الفتاح "علي بأنها "المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى إكتمال النضج، وهي بهذا المعنى تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى 21 سنة) (2) "**عبد الفتاح عللي غزال**،2008 ، **ص** (246)

ويرى" كليد فهيم "بأن المراهقة " :مرحلة إنتقال بين الطفولة والرجولة حيث تعتبر فترات إنتقال حرجة وصعبة للغاية تحدث فيها تغيرات جسمية ونفسية وعقليةوا ٍجتماعية ودوافع نفسية كثيرا ما تغير الشخصية تغيرا كاملا، ويضاف إلى هذه التغيرات أن المراهق لا يستطيع التغلب من مشكلاته بسهولة (**كليد فهيم**،2005 ، **ص**07)

ويعرفها" عبد المنعم عبد القادر" "فترة إنتقال من الطفولة إلى الشباب من خلال حضور وضع يحقق إستمراية توفير إحتياجات الطفل وفي الوقت ذاته الإستقلالية والإعتماد على النفس(**عبد المنعم عبد القادر**، 2006، **ص**14)

ويعرف" فليب جامات " : "بأنها مرحلة تتغير فيها الشخصية بشكل كامل من خلال السلوكات البارزة التي تحدث فيها(philipe geammet)(5) "

أما" جوناش" "كولدر "فيعرفان المراهقة بأنها " :فترة من الحياة بين فترة الطفولة والمراهقة، وتبدأ من السن الثانية عشر إلى غاية الثامنة أو العشرين سنة، حيث نجد فيها تحولات فيزيولوجية، بيولوجية، نفسية وا ٍجتماعية مركبة(gaonavh, colder, 1995, p 30)

يتضح من التعريفات السابقة أن مفهوم المراهقة يختلف بإختلاف إتجاهات العلماء النفسية والإجتماعية والبيولوجية، فهي مرحلة تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد بيولوجية في بدايتهلوا ٍجتماعية في نهايتها، وتتفاوت من فرد لأخر ومن جنس لأخر، وهي أعمق وأشمل من البلوغ لشموليتها كافة التغيرات الجسمية والعقلية والإنفعالية التي تطرأ على الفرد(**صالح أحسن أحمد الداهري**،2012 ، **ص**17)

ثانيا :أهمية المرهقة

بالرغم من أن مرحلة المراهقة تعتبرمر حلة مليئة بالمشكلات والإضطرابات المحتلفة حيث تظهر أهميتها خلال:

- أن المراهق في هذه الفترة يحاول التخلص من إعتماده على والديه، ويحمل مسؤولية نفسية.
- يسعى إلى الإستقلالية بالرغم من حاجاته الملحة للمساعدة.
- يسعى إلى تحقيق ميولاتهلوا ٍشباع حاجاته وفق معايير إجتماعية معينة.
- يحازوول تحقيق الحرية على الرغم من وقوفه أمام صراعات إنفعالية تعرقل تفكيره
- الوصول إلى التفكير في إتخاد القرارات فيما يتعلق بمستقبله وتحديد إتجاهات حياته المهنية والشخصية(مجد أحمد محمد عبد الله،2003 ،347-346)

- **ثالثا :أهداف المراهقة**

	نمر من	**نمر إلى**
النضـــج الجنسي	الاهتمام بأعضاء نفس الجنس خيرات مع رفاق كثيرين الوعي الكامل بالنمو الجنسي	الاهتمام بأعضاء الجنس الآخر إختيار رفيق واحد قبول النضج الجنسي
النضـــج الاجتماعي	الشعور بعدم التأكد من قبول الآخرين له الإدراك الاجتماعي التقليد المباشر للأفراد	الشعور بالأمن وقبول الآخرين التسامح إجتماعيا التحرر من التقليد المباشر للأقران
التحقق من	ضبط الوالدين التام	ضبط الذات

سلطة	الإعتماد على الوالدين من أجل الأمن	الإعتماد على النفس من أجل الأمن
النضـــج العقلي	الرغبة في الحقائق إهتمامات وميول جديدة	الرغبة في تفسير الحقائق ميول ثابتة وقليلة
النضـــج الإنفعالي	التفسير الذاتي للمواقف المخاوف والدوافع الطفلية عادات الهروب من الصراعات	التفسير الموضوعي للمواقف المثيرات الناضجة للإنفعالات عادات مواجهة وحل الصراعات
إختيـــار المهنة	الغهتمام بمهن كثيرة عدم مناسبة الميول للقدرات الاهتمام بالمهن البراقة	الاهتمام بمهنة واحدة مناسبة الميول للقدرات الاهتمام بالمهن العملية
إســتخدام وقت الفراغ	الاهتمام بالنجاح الفردي الإشتراك في الألعاب الإعتمام بهويات كثيرة	الاهتمام بنجاح الفريق الاهتمام بمشاهدة الألعاب الاهتمام بهواية أو إثنين
فلسفة الحياة	اللامبالاة بخصوص المبادئ إدراك قليل للذات فكرة بسيطة عن إدراك الآخرين للذات	الاهتمام بالمبادئ العامة وفهمها إدراك دقيق نسبيا للذات فكرة جيدة عن إدراك الآخرين

(عامر مصباح،2003 ، ص(18)

رابعا :المراهقة

4-1-المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تمثيل إلى الاستقرار وتكاد تخلو من المؤثرات الإنفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقديم المجتمع به وتوافقه معه ولا يصرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقضة أو الخيال أو الإتجاهات

4-2-المراهقة الإنسحابية المنطوية

ه صورة مكتبة تميل إلى الإنطواء والعزلة والسلبية والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ويسرق جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته كما يسرق في الإستغراق في الهواجس وأحلام اليقضة (**عبد الرحمن عيسوي**،1995 ، **ص**44)

-3-المراهقة العدوانية المتمردة:

يكون المراهق ثائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته والتشبه بالرجال وتقليدهم وهذا النوع قد يتعلق بالأوهام والخيال

-4-4المراهقة المنحرفة:

حالات هذا النوع تمثل صورة المتطرفة في الشكلين المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو متكيفة غلا أن مبدأ الإنحراف لا يصل في خطورته إلى صورة هذا الشكل(أحمد دوقة وآخرون،2011 ، ص47)

خامسا :خصائص المراهقة

-1-5النمو الفيزيولوجي :ويتضمن ما يلي:

- نمو الخصائص الجنسية الأولية بتكامل الجهاز التناسلي، ثم ظهور الخصائص الجنسية الثانوية.
- تغيرات في الغدد التي تؤدي بالهرمونات إلى إستشارة النمو بوجه عام وتنظيم الشكل الخارجي للإنسان وأهم هذه الغدد تأثيرا هي الغدد النخامية
- تغيرات في الأجهزة الداخلية :فالقلب ينمو والشرايين تتسع ويزداد ضغط الدم (**حامد عبد السلام زهران**،1972 ، **ص**403-402)

-2-5النمو الاجتماعي:

- الميل إلى الجنس الآخر ويؤثر هذا الميل في نمط سلوكه ونشاطه ويحاول أن يجدب إنتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة
- الثقة وتأكيد الذات :يحقق الإستقلال العاطفي عن والديه ويؤكد شخصيته ويشعر بمكانته
- الخضوع لجماعة الأقران :ويتحول بولائه الاجتماعي من الأسرة إلى الأقران
- إتساع دائرة التفاعل الاجتماعي :تتسع دائرة نشاطه الاجتماعي ويدرك حقوقه وواجباته ويخفف من أنانيته

3-5- النمو العقلي:

ينمو الذكاء بسرعة في مرحلة الطفولة الثالثة وتستمر هذه السرعة في بداية المراهقة، ثم يتباطأ نمو الذكاء، كلما تقدم الفرد في المراهقة حيث يقف في أواخرها فهو يقف عند الأفراد الأغبياء في سن 14 وعند المتوسطين في حوالي 16 سنة وعند الممتازين في 18 سنة من عمره، يثبت الذكاء ويحافظ على إستقراره في هضبة العمر حتى بدء الشيخوخة حتى ينحدر نازلا بمعدل عمر الشخص(محمد سلامة أدم توفي،1973 ، ص106-105)

4-5النمو الجسمي:

يزداد الطفل زيادة سريعة مع إتساع الكتفان ومحيط الأرداف ويزيد طول الجدع وطول الساقين مما يؤد إلى زيادة الطول والقوة مع زيادة نمو العضلات والعظام عند الذكور والإناث خاصة في المرحلة العمرية 14-12 سنة أما الذكور 16-14 سنة

أما في المرحلة العمرية (16-14)سنة يعلق المراهقون والمراهقات في هذه الفترة أهمية كبيرة عن النمو الجسمي عن المرحلة بالمظهر الجسمي والصحة الجسمية(سعد جلال، ص259-252)

5-5النمو النفسي الإنفعالي:

حسب ما ذكرناه في تعريف المراهقة أنها مرحلة إنتقالية من الطفولة إلى الرشد وهذا ما ذهب إليه فؤاد البهي بأن المراهقة أهم مراحل النمو الحساسية التي يفاجئ المراهق بتغيرات عضوية وكذا نفسية سريعة تجعله شديد الميل إلى التمرد والطغيان والعنف والإنفعال، يتأثر النمو الإنفعالي لدى المراهقين بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها المراهق وما يحيط به من عادات وأعراف وتقاليدوا إتجاهات وميول حيث توجه سلوكه وتكيفه مع الآخرين أو مع نفسه(فؤاد البهي السيد،1985 ، ص205)

سادسا: مراحل المراهقة

-1-6المراهقة المبكرة:

من(16-13) ى سنة يحدث خلالها إنفجار في النمو الجسدي واستيقاظ للقدرات العملية كالقدرة الميكانيكية واللغوية، تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حتى بعد بلوغ سنة تقريبا عند إستقرار التغيرات البيولوجية عند الفرد ويسعى المراهق إلى الاستقلال، ويرغب دائما في التخلص من القيود التي تحيط به(محي الدين مختار،1982 ، ص164)

-2-6 - المراهقة المتوسطة:

وهي من (18-16) وهي أقرب إلى المراهقة المبكرة منها إلى المراهقة المستقلة، تمتاز هذه المرحلة بشعور المراهق خلالها بالهدوء والسكينة وبالإتجاه إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من إختلافات أو بزيادة القدرة على التوافق وبرغبة المراهق في شتى اتجاهات، وتتوفر لدى المراهق طاقة هائلة وقدرة على العمل وا إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين وعلى نوع من التوازن مع العالم الخارجي (**محمد رضا بشير وآخرون،** 2004، **ص**35)

-3-6المراهقة المتأخرة

من (21-18) وتقابل مرحلة التعليم الجامعي، تكتمل فيها مظاهر النمو التي تمكن المراهق من أن يصبح عضوا في جماعة الراشدين

وتمتاز بتبلور اتجاهاته الاجتماعية وميوله المهنية والعلمية وهي مرحلة اتخاذ القرارات، والاستقلالية وبوضح الهوية والالتزام.

وهي مرحلة النمو الحلقي ومراعاة القواعد السلوكية، بتعرض المراهق في هذه المرحلة لمشكلات تختلف حدتها وتنوعها عن المراحل السابقة وتزداد فيها المخاوف من عدم تحقيق الأماني، ويحاول أن يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وأن يتعود على ضبط النفس والبعد عن العزلة بالانطواء تحت لواء الجماعة (خليل ميخائيل معوض،1994 ، ص 331)

سابعا :مشاكل المراهقة

تنبثق مشاكل المراهقة من تضافر عوامل عديدة، ومن تشابك عمليات النمو وتأثيرها على المراهق وكيفية تعامل الأسرة معها، هذا وتتميز المراهقة بمشكلات متفاوتة الحة والأثر على المراهق، فنها ما تكون مرحلية ما تلبث أن الاشى بمجرد مرور هذه المرحلة، ومنها ما تكون مرحلية مع درجة أكبر من الحدة والمتعلقة بالصراع الطبيعي بين معتقدات المراهق ومفرزات الشعور بالمسؤولية من طرف الوالدين ومنها أيضا المشكلات الحادة التي يستمر تأثيرها على حياة المراهق في المستقبل وحتى أثرها على المجتمع وأهدافه(**عصام فريد عبد العزيز محمد**،2009 ، **ص**11-10)

أولا :مشكلات بسيطة

- مشكلات تتعلق بالصحة والنمو الجسمي :تتمثل في:
- عدم تناسق الجسم وظهور حب الشباب أو تأخر النمو مقارنة بأقرانه
- الشعور بالتعب والإرهاق وحالات الإغماء المتكرر، والغثيان

والشيء الذي يزيد من تفاقم المشكلة عدم الوعي الأسري، ووصف المراهق بما يكرهن وخاصة إذا وجد نفس الشيء من أقرانه(ميخائيل إبراهيم أسعد،1998 ، ص363)

- **مشكلات نفسية:**

حيث يتعرض المراهق للاضطراب النفسي بسبب الدوافع النفسية المتضاربة التي لا يتم التناسق والتكامل بينها مما يسبب له مشاعر التناقض الوجداني أو ثنائية المشاعر التي تتلخص في التذبذب وعدم إستقرار مشاعرهن كأن يشعر بالإنجذاب والنفور والحب والكره والرضا والسخط(خليل ميخائيل معوض، 1994، ص270)

ومن بين الأمراض النفسية التي تؤثر على حياة بعض المراهقين هي:

- حالة الإكتئاب :وهي حالة مرضية تصيب الكبار، كما تصيب الصغار ولا تختلف أعراض هذا المرض النفسي عند المراهقين عنه عند البالغين(هبة ضياء إيمان، د .سنة، ص68) ومن أعراض هذا المرض هي:
- الحزن الشديد والنوم الدائمين
- النظرات التائهة دون النظر إلى شيء معين
- قلة التركيز والإحباط والفشل في الحياة
- عدم القدرة على التعبير عن الرأي، ضعف الذاكرة وفقدان الشهية
- مشكلات إجتماعية :وتتمثل في :
- عجز المراهق عن إقامة علاقات خارج الأسرة وقد أشارات الدراسات إلى نقص القدرة والارتباك في المواقف الخارجية
- الخوف من ارتكاب الأخطاء

- الوحدة ونقص الشعبية ورفض الجماعة له وغيرها من المشكلات(أمل الأحمد،2001 ، ص 213- 235)

ثانيا : مشكلات متوسطة

- **المشكلات الأسرية:**

حيث يتعرض المراهق للمشكلات السابقة، فإن الأسرة تعمل على مساعدته لتخطي الوضع، وفي أحيان أخرى قد لا تكون الأسرة واعية بهذا الدور أو أنها غير قادرة على تقديم المساعدة، إذ يعمل المراهق كي يبرهن على أنه قد أصبح راشدا قادرا على الاستقلالية وأنه لم يعد بحاجة على مساعدة الآخرين، فكل مساعدة منهم خصوصا من الأهل يعتبرها تدخلا في شؤونه الخاصة، فيصبح الأهل بخاصة أمام مأزق حقيقي إذ كيف يمكنهم مساعدة أبنائهم إذا كانت المساعدة غير مقبولة؟ وكيف يمكنهم التواصل معهم؟ (عبد اللطيف معاليقي،2004 ، ص158)

- **مشكلات مدرسية :**

تمثل المدرسة المحيط الاجتماعي الخصب للتفاعل بين المراهقين للتنفيس عن ضغط السيطرة الوالدية، لكنها في نفس الوقت وجه آخر لصراع الأجيال بين المعلمين والمدراء القائمين على التربية والتعليم، وفي غالب الأحيان نجدهم يتعاملون بسلبية مع التمرد الطبيعي للمراهق لينتهي به الأمر إلى الإنذارات المتوالية، والتوبيخ المستمر ويمكن حصر أسباب مشكلات المراهقة في المدرسة فيما يلي:

- انعدام العلاقات الحميمية بين المراهق والمدرس
- مشاعر الخوفـوا ٍتخاد موقف الدفاع عن الذات.
- فقدان التوجيه السليم
- إحساس المراهق بنقص الكفاءة للتحصيل المناسب
- عدم الاستقرار الأسري، ضعف ذكاء التلميذ (فادية عمر الجولاني،1999 ، ص39)

خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستخلص مدى صعوبة فترة المراهقة بسبب التغيرات التي يتعرض لها المراهق من كل جوانب النمو لكنها مرحلة انتقالية صعبة سرعان ما تزول، ينتقل بعدها المراهق إلى مراحل أخرى، أي سن تحمل المسؤولية، ولهذا فإن المراهق عند قطعه لهذه الشرط من التطور في مظاهر النمو المختلفة، ولكي يتلخص من المرحلة أي فهو في حاجة إلى متطلبات منها ما تحققه الأسرة له ومنها ما يحققه له المجتمع والتي لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تؤدي إلى التوازن والأمن والطمأنينة والشعور بقيمة الذات وقوتهلوا إمكانياتها

مراجع الفصل الرابع

1. أحمد دوقة وآخرون (2001) : سيكولوجية الدافعية في التعليم، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

2. أمل أحمد (2001) : بحوث ودراسات في علم النفس، ط1، مؤسسة الرسالة، دمشق

3. بدر إبراهيم الشيباني (2000) :سيكولوجية النمو، ط1، مركز المحفوظات، الكويت

4. حامد عبد السلام زهران (1972) :علم النفس، ط4، عالم الكتب، القاهرة

5. خليل ميخائيل معوض (1994) : سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، د، ط، دار الفكر العربي، مصر

6. سعد جلال،(د سنة) :الطفولة والمراهقة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة

7. صالح حسن أحمد الداهري :(2012)سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها، د، ط، مؤسسة الوراق، عمان

8. عامر مصباح :(2003) التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، ط1، دار الأمة، الجزائر

9. عبد المنعم عبد القادر الميلادي :(2007) سيكولوجية المراهقة، ط1، مؤسسة الشباب، د، بلد

10. عبد الفتاح علي غزال :(2008) سيكولوجية النمو، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر

11. عبد الرحمن العيسوي :(1995) علم النفس النمو، د، ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

12. عبد اللطيف معاليقي (2004) : المراهقة أزمة هوية أم أزمة حضارة، ط3، شركة المطبوعات، بيروت

13. عصام فريد عبد العزيز محمد (2009) :المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانيين المراهقين وأثر الإرشاد النفسي في تعديله، ط2، دار العلم، مصر.

14. فادية عمرالجز لاني (1999) : تشخيص وعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية، د، ط، مكتبة الإشعاع، د، بلد

15. فؤاد البهي السيد (1985) : الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط4، دار الفكر العربي، مصر

16. كليد فهيم (2005) : المراهقون وصحتهم النفسية، ط2، مكتبة الثقافة الدينية، الجزائر

17. محمد سلامة أدم توني (1973) :علم النفس للطلبة والمساعدين في المعاهد، د، ط، عالم الكتب ن مصر.

18. محمد رضا بشير وآخرون (2004) :تربية الناشئ بين المخاطر والآمال، ط1، دار الجامعة، القاهرة

19. محي الدين مختار :(1982) محاضرات في علم النفس الإجتماعي، د، ط، ديوان المطبوعات، الجزائر

20. مجد أحمد محمد عبد الله (2003) :علم النفس المرضي(دراسة في الشخصية بين السواء والإضطراب)، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة

21. ميخائيل إبراهيم أسعد (1998) :مشكلات الطفولة والمراهقة، ط3، دار الجبل، بيروت.

22. هبة ضياء إيمان(د، سنة): في بيتنا مراهق، ط1، دار الطلائع، د، بلد

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: الدراسة الإستطلاعية

ثانيا: المنهج المستعمل في الدراسة

ثالثا: مجالات الدراسة

رابعا: التعريف بميدان الدراسة

خامسا: مجتمع وعينة الدراسة

سادسا: أداة جمع المعلومات

سابعا: الوسائل الإحصائية المستعملة للدراسة

خلاصة الفصل

أولا: الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسات الاستطلاعية الخطوة الأولى في إعداد البحث العلمي يقوم بها الباحث من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع، هذا ما يمكنه من إكتشاف الجوانب الخفية التي تخص المشكلة المدروسة وذلك من خلال احتكاكه بواقع المشكلة، وتهدف دراستنا هذه إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وا ضطراب القلق من وجهة نظر المراهق المتمدرس ومن أهم أهداف الدراسة الاستطلاعية هي مساعدة الباحث في بناء وضبط محاور وعبارات الاستمارة

ثانيا: المنهج المستعمل في الدراسة

في دراستنا هذه تم الإعتماد على المنهج الوصفي بهدف محاولة معرفة ووصف الظاهرة وتحليلها، ومعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وا ضطراب القلق لدى المراهقين بغية الوصول إلى وصف علمي متكامل لها.

ثالثا: مجالات الدراسة

3-1- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطة عميور عمار- ولاية جيجل-

3-2- **المجال البشري:** يتمثل المجال البشري في تلاميذ السنة الرابعة متوسط الموجودين بمتوسطة عميور عمار خلال السنة الدراسية 2018-2019.

3-3- **المجال الزمني:** أجريت الدراسة الإستطلاعية في الفترة من 05 إلى 6 ماي 2019، بينما أجريت الدراسة النهائية في الفترة من 8 إلى 9 مابين 2019.

3-4- **المجال الموضوعي:** ينحصر موضوع هذه الدراسة في أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في أسلوب الحماية الزائدة، الإهمال، الرفض، التسلط وأثرها على القلق لدى المراهقين المتمدرسين

رابعا: التعريف بميدان الدراسة

- اسم المؤسسة: متوسطة عميور عمار.
- العنوان: نهج المقاومين ص، ب 34 ولاية جيجل، بلدية جيجل

- **الهياكل:**

- سنة تأسيس المؤسسة: 1972
- المساحة الكلية: 25 000,0 م^2
- عدد الحجرات (الكلية) العادية: 21
- عدد المخابر: 03
- عدد الورشات: 03
- إعلام آلي: 01
- عدد الأساتذة: 41.
- عدد التلاميذ: 674
- عدد الطاقم الإداري: 13
- المكتبات: 01
- قاعات الرياضة: 01
- قاعات الرياضة: 02
- العمال المهنيين: 09

خامسا: مجتمع وعينة الدراسة

هم كل تلاميذ السنة الرابعة متوسط بإكمالية عميور عمار والمقدر عددهم ب70 تلميذ و83 تلميذة، وقد تم إعتماد عينة تقدر ب 30%من مجتمع الدراسة وبالتالي قدر عدد أفراد العينة ب50 تلميذ.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	70	%45.76

الإناث	83	%54.24
المجموع	153	%100

جدول رقم (01): يبين وصف عينة الدراسة

- **حسب متغير الجنس:**

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	**التكرار**	**النسبة المئوية**
الذكور	26	%52
الإناث	24	%48
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول رقم(02) فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس أن نسبة(52%) من أفراد عينة الدراسة هم ذكور، وأن نسبة (48%) هم إناث ويرجع هذا التفاوت في النسب إلى أن عدد المبحوثين الإناث أقل من الذكور في مستوى الرابعة متوسط.

- **حسب متغير السن:**

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	**التكرار**	**النسبة المئوية**
[13-11]	0	%0
[16-14]	50	%100
[18-16]	0	%0
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول رقم(03) أن أعلى نسبة هي 100% تمثل أفراد العينة الذين بلغ سنهم من 14-16 سنة ويقدر عددهم ب 50 تلميذ، في حين تمثل نسبة 0% التلاميذ الذي بلغ سنهم ما بين 11 إلى 13 سنة، كذلك الذين بلغ سنهم 16 إلى 18 سنة

حسب متغير السنة الدراسية

الجدول رقم (4) يوضح توزيع افراد العينة حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
السنة الرابعة متوسط	50	%100
المجموع	50	%100

يتضح الجدول رقم (04) أن 50 ذو مستوى الرابعة متوسط نسبة 100%

- **حسب متغير مكان الإقامة**

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
المدينة	44	88%
الريف	6	12%
المجموع	50	100%

يتضح الجدول رقم (05) أفراد العينة حسب مكان الإقامة، حيث نجد بأن نسبة المدينة تفوق نسبة الريف، حيث قدرت نسبة المدينة ب88% بينما قدرت نسبة الريف ب 12%.

- **حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين**

الجدول رقم(06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين.

الإحتمالات	الأب		الأم	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أمي	0	0%	0	0%
إبتدائي	03	6%	2	4%
متوسط	12	24%	9	18%
ثانوي	16	32%	19	38%
جامعي	19	38%	20	40%
المجموع	%50	%100	%50	%100

الجدول رقم (06) أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين، حيث نجد أن المستوى التعليمي الجامعي قد مثلت 38% بالنسبة للأب وهي أعلى نسبة، ثم تليها نسبة 32% بالنسبة للمستوى التعليمي الثانوي، في حين نجد أن المستوى التعليمي للمتوسط قدرت ب24% ونجد أن نسبة 6% تمثل المستوى التعليمي للابتدائي وأخيرا نجد أن نسبة 0% من مجموع 50 أب أمي.

- أما فيما يخص الأم فقد قدر المستوى الجامعي كأعلى نسبة ب40%، ثم تليها المستوى التعليمي الثانوي الذي قدر بنسبة 38%، في حين نجد أن المستوى التعليمي المتوسط قدر ب18% ونجد أن نسبة الأمهات ذات المستوى التعليمي الإبتدائي قدرت ب4% ونجد نسبة 0% من مجموع 50 أم أميات

- حسب متغير مهنة الوالدين:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مهنة الوالدين

الإحتمالات	الأب		الأم	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
موظف(ة)	48	%96	12	%24
غير موظف (ة)	02	%4	38	%76
المجموع	%50	%100	%50	%100

يوضح الجدول رقم(07) أفراد العينة حسب مهنة الوالدين، حيث أن نسبة الوالدين الموظفين قدرت ب%96 بينما نسبة الآباء غير الموظفين قدرت ب%4، أما الأمهات غير موظفات بنسبة 76% في حين سجلنا نسبة 24% الأمهات الموظفات ومنه نستنتج أن نسبة الآباء الموظفين تفوق نسبة الأمهات غير الموظفات.

- **حسب متغير الحالة الاجتماعية**

الجدول رقم(08) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
يعيشان معا	47	96%
مطلقان	0	0%
أحدهما متوفي	3	6%
المجموع	50	%100

من خلال معطيات الدراسة الميدانية التي قمنا بها، يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة للحالة الاجتماعية للزوجين اللذان يعيشان معا قدرت بنسبة 94%، في حين نجد أن الحالة

الاجتماعية للزوجات المطلقات قدرت بنسبة 0% ثم تليها نسبة 6% التي ضمنت أن أحد الآباء متوفي نستنتج من خلال هذه النسب أن أغلب أفراد العينة يعيشون في أسرة مستقرة إجتماعيا.

سادسا: أداة جمع المعلومات

- **الاستمارة:** في دراستنا هذه تم الإعتماد على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات وذلك من أجل أن نتمكن من اختبار صحة الفرضيات المقدمة في الدراسة وأسئلة الاستمارة ومحاولة الحصول على المعلومات من المبحوثين.
- **الصدق المنطقي للاستمارة:** حيث تم إدخال بعض التعديلات على الاستمارة النموذجية حيث قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين وفي ضوء ملاحظاتهم حول عبارات الاستمارة قمنا بإجراء التعديلات المطلوبة، قمنا بصياغة الاستمارة النهائية وقد تضمنت 39 سؤالا مقسم على 5 محاور بناء على فرضيات الدراية كما يلي:
- **المحور الأول:** المتمثل في البيانات الشخصية ويضم 7 أسئلة
- **المحور الثاني:** الخاص بالفرضية الأولى وكان بعنوان أسلوب الحماية الزائدة وعلاقتها بإضطراب القلق من وجهة نظر المراهق المتمدرس ويشمل 7 أسئلة.
- **المحور الثالث:** الخاص بالفرضية الثانية بعنوان أسلوب الإهمال وعلاقته بإضطراب القلق من وجهة نظر المراهق المتمدرس ويشمل 8 أسئلة.
- **المحور الرابع:** الخاص بالفرضية الثالثة بعنوان أسلوب الرفض وعلاقته بإضطراب القلق من وجهة نظر المراهق المتمدرس ويشمل 9 أسئلة
- **المحور الخامس:** الخاص بالفرضية الرابعة بعنوان أسلوب التسلط وعلاقته بإضطراب القلق من وجهة نظر المراهق المتمدرس ويشمل 8 اسئلة

سابعا: الوسائل الإحصائية المستعملة:

لقد تم إعتماد التحليل الإحصائي عبارة بعبارة، كما تم تحليل نتائج الدراسة بإستعمال التكرارات والنسب المئوية.

الفصل السادس: تحليل وتفسير النتائج

أولا: تحليل النتائج في ضوء الفرضيات

تحليل نتائج الفرضية الأولى

تحليل نتائج الفرضية الثانية

ج- تحليل نتائج الفرضية الثالثة

د- تحليل نتائج الفرضية الرابعة

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة

المحور الأول:تحليل نتائج الفرضية الأولى:

يساهم أسلوب الحماية الزائدة في ظهور أعراض اضطرابات القلق لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظره

العبارة رقم9: هل يحرصا والديك على أن يمنعك من الاختلاط بأي شخص آخر؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%44
لا	28	%56
المجموع	50	%100

الجدول رقم(09) :يمثل حرص الوالدين على منع الأبناء من الإختلاط بأي شخص

يتضح لنا من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه والمتعلق بحرص الوالدين على منع الأبناء من الإختلاط بأي شخص أخر حيث سجلنا نسبة 44% من إجابات المبحوثين الذين أقروا بأن الوالدين يحرصان على منع الأبناء من الإختلاط بنعم ثم تليها نسبة 56% من الوالدين الذين لا يحرصان على أبنائهم من الإختلاط بأي شخص أخر والسبب في ذلك عدم الاهتمام بهم.

العبارة رقم10 : هل يحرصا والديك عليك أكثر من اللازم؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%30
لا	35	%70
المجموع	50	%100

الجدول رقم (10)، يمثل حرص الوالدين على أبناء أكثر من اللازم

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بحرص الوالدين على الأبناء أكثر من اللازم حيث سجلنا نسبة 30% من الوالدين الذين يحرصون على أبنائهم أكثر من اللازم حيث قدرت نسبة 70% من الآباء الذين لا يحرصون على أبنائهم وراجع إلى عدم الاهتمام بأبنائهم والحرص عليهم.

العبارة رقم 11: هل يلبيا والديك كل متطلباتك؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%74
لا	13	%26
المجموع	50	%100

الجدول رقم (11): يمثل تلبية الوالدين لمتطلبات الأبناء

يتضح لنا من خلال الإحصائيات الواردة في الجدول أعلاه والمتعلق بتلبية الوالدين كل متطلبات الأبناء، حيث سجلنا نسبة 74% من الوالدين الذين يلبون كل متطلبات أبنائهم، أما 26% نسبة الوالدين الذين لا يلبون متطلبات أبنائهم.

العبارة رقم 12: هل يتابعا والديك بإهتمام كل تحركاتك خارج المنزل؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%46
لا	27	%54
المجموع	50	%100

الجدول رقم (12): يمثل متابعة الوالدين لتحركات الأبناء خارج المنزل

يبين الجدول أعلاه الوالدين الذين يقومون بمتابعة أبنائهم باهتمام كل تحركاتهم خارج المنزل46 % من الوالدين الذين يتابعون أبنائهم باهتمام حيث قدرت نسبة الآباء لا الذين يتابعون أبنائهم باهتمام ب54%

نستنتج أن نسبة الوالدين الذين لا يتابعون تحركات أبنائهم خارج المنزل باهتمام تفوق نسبة الوالدين الذين يتابعون أبنائهم باهتمام.

العبارة رقم 13: هل يحرصا والديك على التعرف على أصدقائك ؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%62
لا	19	%38
المجموع	50	%100

الجدول رقم(13): يمثل حرص الوالدين على التعرف على الأصدقاء

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 13 أن نسبة 62% تبين حرص الوالدين على التعرف على أصدقاء أبنائهم وقد يرجع سبب ذلك إلى خوفهم من الإختلاط برفقاء السوء بينما سجلنا نسبة 38% الوالدين الذين لا يحرصون على التعرف على أصدقاء أبنائهم وذلك لإهمالهم وعدم الاهتمام بهم.

العبارة رقم 14: هل يقلقا والديك بشدة عندما تتأخر خارج المنزل؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%84
لا	8	%16
المجموع	50	%100

الجدول رقم(14) : يمثل قلق الوالدين عند تأخر الأبناء خارج المنزل

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 14 أن نسبة 84% تبين قلق الوالدين الشديد عند تأخر أبنائهم خارج المنزل، بينما سجلت نسبة 16% للوالدين الذين لا يقلقون بشدة على أبنائهم عند التأخر خارج المنزل.

العبارة رقم 15: هل يصابا والديك بالقلق الشديد أثناء مرضك؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%78
لا	11	%22
المجموع	50	%100

الجدول رقم (15): يمثل القلق الشديد للوالدين عند مرض الأبناء

من خلال الإحصائيات الواردة في الجدول أعلاه والمتعلق بقلق الوالدين بشدة أثناء مرض الأبناء، حيث سجلنا نسبة 78% من الوالدين الذين يقلقون بشدة أثناء مرض الأبناء، أما 22% نسبة الآباء الذين لا يقلقون بشدة أثناء مرض أبنائهم.

حيث نستنتج أن نسبة الآباء الذين يقلقون على أبنائهم تفوق نسبة الآباء الذين لا يقلقون.

المحور الثاني: تحليل نتائج الفرضية الثانية:

يساهم أسلوب الإهمال في ظهور أعراض إضطراب القلق لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظره

العبارة رقم 16:هل يهتم والديك كثيرا بأمورك ومصالحك الخاصة؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%78
لا	11	%22
المجموع	50	%100

الجدول رقم (16): يمثل اهتمام الوالدين بأمور ومصالح الأبناء

تمثل معطيات الجدول الإحصائي رقم 16 والمتعلق بالإهتمام الكثير للوالدين بالأمور والمصالح الخاصة بالأبناء، حيث سجلنا نسبة 78% من الوالدين الذين يهتمون كثيرا بالأمور والمصالح الخاصة بأبنائهم أما 22% نسبة الوالدين الذين لا يهتمون كثيرا بالأمور والمصالح الخاصة بأبنائهم.

نستنتج أن نسبة الوالدين الذين يهتمون كثيرا بمصالح وأمور الخاصة بأبنائهم تفوق نسبة الذين لا يهتمون.

العبارة رقم17: هل يتجاهلا والديك رغباتك وحاجاتك؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%6
لا	47	%94
المجموع	50	%100

الجدول رقم (17): يمثل تجاهل الوالدين برغبات وحاجات الأبناء

من خلال الإحصائيات الواردة في الجدول رقم 17 والمتعلق بتجاهل الوالدين لرغبات وحاجات الأبناء، حيث سجلنا نسبة 6% من الذين أجابوا بأن والديهم يتجاهلون رغباتهم وحاجاتهم، في حين سجلت 94% الذين أجابوا بأن والديهم لا يتجاهلون رغباتهم وحاجاتهم

ومنه نستنتج أن نسبة الوالدين الذين يلبون رغبات وحاجات أبنائهم تفوق نسبة الوالدين الذين يتجاهلونها.

العبارة رقم 18: هل يهتم والديك عندما تكون مهموما؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%86
لا	7	%14
المجموع	50	%100

الجدول رقم (18): يمثل اهتمام الوالدين لأبناء عندما يكون مهموما

يتبين من خلال معطيات الدراسة الميدانية للجدول رقم 18 أن نسبة 86% من الوالدين يهتمون بهموم أبنائهم في حين سجلت 14% من الوالدين لا يهتمون بهموم أبنائهم، وقد يرجع هذا إلى إنشغالهم بأمور الحياة أو عدم توفر الوقت الكافي للأبناء.

العبارة رقم 19: هل يهتم والديك بنتائجك الدراسية ؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%94
لا	3	%6
المجموع	50	%100

الجدول رقم (19): يمثل إهتمام الوالدين بنتائج الدراسية لأبناء.

يتضح من خلال الجدول رقم 19 والمتعلق بإهتمام الوالدين بالنتائج الدراسية للأبناء حيث سجلنا نسبة 94% من الوالدين الذين يهتمون بنتائج الدراسية لأبنائهم في حين سجلت نسبة 6% من الوالدين الذين لا يهتمون وذلك عم توفر الوقت الكافي.

العبارة رقم 20: هل يحضر والديك إجتماعات أولياء التلاميذ؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%28
لا	36	%72
المجموع	50	%100

الجدول رقم 20: يمثل حضور الوالدين لاجتماعات أولياء التلاميذ

سجلنا في الجدول رقم 20 أعلى نسبة مقدرة ب72% من الذين أجابوا بأن الوالدين لا يحضرون إجتماعات أولياء التلاميذ وهذا قد يرجع إلى عدم الاهتمام واللامبالاة وتليها نسبة 28% من الذين أجابوا بأن الوالدين يحضرون إجتماعات أولياء التلاميذ

العبارة رقم 21:هل يعرف والديك مواعيدك الدراسية؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%82
لا	9	%18
المجموع	50	%100

الجدول رقم (21): يمثل معرفة الوالدين لمواعيد الدراسية لأبنائهم

سجلنا في الجدول أعلاه أعلى نسبة مقدرة ب82% من الوالدين الذين يعرفون المواعيد الدراسية لأبنائهم وقد يرجع سبب ذلك إلى الاهتمام بهم ومعرفة مواعيد الدخول والخروج من المدرسة في حين سجلت نسبة قدرب ب18% من الوالدين الذين لا يعرفون المواعيد الدراسية لأبنائهم

العبارة رقم 22: هل يستجيبا والديك إلى إستدعاءات إدارة المدرسة؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%84
لا	8	%16
المجموع	50	%100

الجدول رقم (22):يمثل استجابة الوالدين لإستدعاءات الإدارة المدرسة لأبنائهم

يتضح من الجدول أعلاه رقم (22) أن نسبة 84% من مجموع العينة يعتبرون بأن الوالدين يستجبون لإستدعاءات الإدارة المدرسية وهذا راجع إلى تفهم الوالدين لأبنائهم في حين سجلت نسبة 16% من الوالدين الذين لا يستجبون لإستدعاءات الإدارة المدرسية بسبب الضغوطات التي يتلقاها الوالدين في مكان العمل

العبارة رقم 23: هل يساعداك والديك في مراجعة الدروس؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%60
لا	20	%40
المجموع	50	%100

الجدول رقم (23): يمثل مساعدة الوالدين لمراجعة الدروس لأبنائهم

أظهرت معطيات الدراسة الميدانية أن أعلى نسبة قدرت ب60% لأفراد العينة الذين يقومون والديهم بمساعدتهم في مراجعة الدروس وذلك بهدف الحصول على نتائج عالية، ثم تليها نسبة 40% من الوالدين لا يقومون بمراجعة دروس لأبنائهم وذلك لانشغالهم بأمور أخرى.

المحور الثالث: تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

يساهم أسلوب الرفض في ظهور أعراض اضطراب القلق لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظره.

العبارة رقم 24: هل ترحب الأسرة بأصدقائك؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%84
لا	8	%16
المجموع	50	%100

الجدول رقم(24): يمثل ترحيب الاسرة بأصدقاء أبنائهم،

حيث سجلت نسبة 84% من الأسر يقومون بالترحيب بأصدقاء أبنائهم، ويرجع سبب ذلك إلى عادات وتقاليد كل أسرة في حين سجلت نسبة 16% من الأسر لا يقومون بالترحيب بأصدقاء أبنائهم وقد يرجع سبب ذلك إلى خوف الوالدين على أبنائهم من كثرة الإختلاط وتكوين علاقات غير سوية.

العبارة رقم 25: هل يعاقباك والديك بالضرب رغم سنك؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%16
لا	42	%84
المجموع	50	%100

الجدول رقم (25):يمثل معاقبة الوالدين الابناء بضرب رغم السن

حيث سجلنا فيه أعلى نسبة مقدرة ب84% من الذين أجابوا بأن والديهم لا يعاقبونهم بالضرب رغم سنهم وقد يرجع سبب ذلك إلى الخوف على صحتهم أو التسبب لهم بالأذى، في حين سجلنا في أخرى نسبة قدرت ب 16% من الوالدين الذين يعاقبون بأبنائهم بالضرب رغم سنهم ويرجع سبب ذلك إلى جهل الوالدين.

العبارة رقم 26: هل يرى والديك أن أفكارك تافهة؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%16
لا	42	%84
المجموع	50	%100

الجدول رقم 26:يمثل رؤية الوالدين لافكار التافهة للابناء

أظهرت فيه معطيات الدراسة الميدانية التي قمنا بإجرائها أن نسبة 84% من الوالدين لا يرون بأن أفكار أبنائهم غير تافهة، وقد يرجع سبب ذلك إلى وعي الوالدين بمدى قدرات أبنائهم وتليها نسبة 16% من الوالدين الذين يرون أن أفكار أبنائهم تافهة، وقد يرجع سبب ذلك إلى النتائج الضعيفة التي يتحصل عليها أبناهم في مشوارهم الدراسي.

العبارة رقم 27: هل يتفاهما والديك مع إخوانك أكثر منك؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%20
لا	40	%80

المجموع	50	%100

الجدول رقم (27): يمثل تفاهم الوالدين مع الأبناء

حيث سجلنا نسبة قدرت ب80% من الوالدين الذين لا يتفاهمون مع أبنائهم وقد يرجع سبب ذلك إلى عدم المساواة بين الأبناء والتفرقة بينهم، في حين سجلنا نسبة 20% من الوالدين يتفاهمون مع أبنائهم، وقد يرجع السبب في ذلك إلى الاحترام الذي يكنه الأبناء لوالديهم مما يجعلهم متفاهمين مع والديهم.

العبارة رقم 28: هل يشتكيا والديك من سوء تصرفاتك؟

الإحتمالات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	12	%24
لا	38	%76
المجموع	50	%100

الجدول رقم (28):**يمثل شكوى الوالدين لسوء تصرفات الأبناء**

يتضح من خلاله أن نسبة 76% من الوالدين لا يشكون من سوء تصرفات أبنائهم، في حين سجلت نسبة 24% من الوالدين يشكون من سوء تصرفات أبنائهم، وقد يرجع سبب ذلك إلى مرحلة المراهقة التي قد يمر بها الأبناء والتغيرات التي قد تحدث لهم أثناء هذه الفترة فيقومون بتصرفات غير لائقة بهم.

العبارة رقم 29: هل يهتما والديك بمستقبلك كما يهتما بمستقبل إخوانك؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%94
لا	3	%6
الممو ع	50	%100

الجدول رقم (29)**:يمثل اهتمام الوالدين بمستقبل الابناء**

يتبين من خلال معطيات الدراسة الميدانية للجدول رقم (29) أن أعلى نسبة سجلت 94% من الوالدين الذين يهتمون بمستقبل ابنهم كما يهتمون بمستقبل الإخوة، وقد يرجع سبب ذلك إلى العدل والمساواة بين الأبناء وعدم تمييز أحدهم عن الأخر في حين سجلنا نسبة 6% من الوالدين الذين لا يهتمون بمستقبل إبنهم كما يهتمون بمستقبل الإخوة، وهذا راجع إلى التفرقة وعدم المساواة بين الأبناء مما يؤدي إلى خلق العداوة والكره بين الأبناء

العبارة رقم 30: هل يعاقباك والديك دون سبب واضح؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%3
لا	47	%97
المجموع	50	%100

الجدول رقم (30)**:يمثل معاقبة الوالدين الابناء دون سبب واضح**

يثبت من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 97 % من الوالدين لا يعاقبون أبنائهم دون سبب واضح وهذا راجع إلى وعي الوالدين بأن معاقبتهم لأبنائهم دون سبب واضح قد تزيد من تسلط الأبناء ومن سوء تصرفاتهم، في حين سجلت نسبة 3% من الوالدين الذين يقومون بمعاقبة أبنائهم دون سبب واضح وهذا راجع إلى التخلف.

العبارة رقم 31: هل يطول خصام والديك معك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%2
لا	49	%98
المجموع	50	%100

الجدول رقم (31)**:يمثل خصام الوالدين مع الابناء**

أظهرت معطيات الدراسة الميدانية أن أعلى نسبة قدرت ب 98% من الوالدين الذين لا تطول مدة خصامهم مع أبنائهم، ثم تليها نسبة 2% من الوالدين الذين تطول مدة خصامهم مع أبنائهم، وقد يرجع السبب في ذلك إلى التسلط.

العبارة رقم 32: هل يرفض والديك مناقشتك في أي وقت موضوع أو قرار تتخذه؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	%14
لا	43	%86
المجموع	50	%100

الجدول رقم (32)يمثل رفض الوالدين لمناقشة الابناء في اي موضوع او قرار يتخدونه

يتضح من خلاله أن نسبة 14 %من الوالدين يناقشون أبنائهم في أي موضوع أو قرار يتخذه أبنائهم، وهذا راجع إلى تعليم الأبناء فن الحوار والتواصل وتعويذهم عليه، في حين سجلت نسبة 86% من الوالدين الذين يرفضون مناقشة أبنائهم في أي موضوع أو قرار يتخذونهم وقد يرجع سبب في ذلك إلى إهمال الوالدين لأبنائهم وعدم الاهتمام بهم.

المحور الرابع: تحليل نتائج الفرضية الرابعة:

يساهم أسلوب التسلط في ظهور أعراض اضطراب القلق لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظره

العبارة رقم 33: هل يفرضا والديك عليم أسلوب التعامل مع الغير؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%30
لا	35	%70
المجموع	50	%100

الجدول رقم (33):يمثل فرض الوالدين على الأبناء أسلوب التعامل مع الغير

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 30% من والوالدين يفرضون على أبنائهم أسلوب التعامل مع الغير، وقد يرجع سبب ذلك إلى تعليمهم أسلوب الحوار واحترام الغير، في حين سجلت نسبة 70% من الوالدين الذين لا يفرضون على أبنائهم أسلوب التعامل مع الغير وذلك لعدم الضغط عليهم وا ٍتاحة لهم الفرصة للتعامل مع الآخرين حسب إراداتهم.

العبارة رقم 34: هل يغضبا والديك إذا نسيت أوامرهما وتعليماتهما؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%68
لا	16	%32
المجموع	50	%100

الجدول رقم (34): يمثل غضب الوالدين من الابناء في حال نسيان الاوامر و التعليمات

يتبين من خلال معطيات الدراسة الميدانية للجدول رقم (34) أن نسبة 68% من الوالدين يغضبون في حالة إذا نسي أبنائهم أوامرهم وتعليماتهم، وقد يرجع سبب ذلك إلى عدم تفهم الوالدين لأبنائهم في حين سجلت نسبة 32% من الوالدين لا يقومون بالغضب على أبنائهم في حال إذا نسوا أوامرهم وتعليماتهم وقد يرجع سبب في ذلك إلى تفهمهم وأن كل إنسان معرض للنسيان.

العبارة رقم 35: هل يفرضا والديك عليك طاعتهما في كل أمر؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%60
لا	20	%40
المجموع	50	%100

الجدول رقم (35): يمثل فرض الوالدين على الابناء الطاعة في كل امر

حيث سجلنا نسبة 60% من الوالدين الذين يفرضون على أبنائهم طاعتهم في كل أمر وذلك من أجل تعليمهم الاحترام والطاعة، في حين سجلنا نسبة 40% من الوالدين لا يفرضون على أبنائهم طاعتهم في كل أمر.

العبارة رقم 36: هل يعاملك والديك بشدة إذا اكتشفت أنك كذبت شيء ما ؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%50
لا	25	%50
المجموع	50	%100

الجدول رقم (36)**:يمثل معاملة الوالدين الابناء بشدة عند الكذب في شئ ما**

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 50% من الوالدين يعاملون أبنائهم بشدة عند الكذب في شيء ما، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تعويذهم على قول الحقيقة والصدق في كل كبيرة وصغيرة ثم تليها نسبة50% من الوالدين لا يعاملون أبنائهم بشدة عند الكذب في شيء ما وذلك لتفاذي زرع الرعب والخوف في قلوبهم.

العبارة رقم 37: هل يجبرك والديك في مرافقتهما في زيارتهما رغما عنك؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%8
لا	46	%92
المجموع	50	%100

الجدول رقم 37**:يمثل إجبار الوالدين الابناء على المرافقة اثناء الزيارة**

يبين الجدول رقم 37 أن نسبة 92% من الوالدين لا يجبرون أبنائهم في مرافقتهم في زيارتهم رغما عنهم، وقد يرجع سبب ذلك إلى احترام الوالدين قرارات ورغبات أبنائهم، في حين سجلنا نسبة 8% من الوالدين الذين يجبرون أبنائهم على مرافقتهم في زيارتهم رغما عنهم، وقد يرجع سبب ذلك إلى التحكم الزائد للوالدين في أبنائهم.

العبارة رقم 38: هل يصرا والديك على معرفة أو مخاطبة كل من يتصل بك تلفونيا؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%22
لا	39	%78
المجموع	50	%100

الجدول رقم(38)يمثل اصرار الوالدين معرفة او مخاطبة كل من يتصل بلابناء تلفونيا

يتضح لنا من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه، أن نسبة 78% من البيانات المبحوثين الذين قروا بأن والديهم لا يصرون على معرفة أو مخاطبة كل من يتصل بهم تلفونيا وقد يرجع سبب في ذلك إلى إعطاء أبنائهم الحرية التامة في التحدث مع من يشاؤون، في حين سجلنا نسبة 22% من المبحوثين الذين اقروا بأن والديهم يصرون على معرفة ومخاطبة كل من يتصل تلفونيا وذلك بهدف التأمين على أبنائهم من كل خطر أو ضرر.

العبارة رقم 39: هل يكثروا والديك لإعطاء تعليمات وأوامر؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%26
لا	37	%74
المجموع	50	%100

الجدول رقم (39): **يمثل إكثار الوالدين من اعطاء الابناء التعليمات و الاوامر**

يتضح لنا من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه والمتعلق بإكثار الوالدين من إعطاء التعليمات والأوامر لأبنائهم، حيث سجلنا نسبة 74% من الوالدين الذين لا يقومون بالإكثار من إعطاء التعليمات والأوامر لأبنائهم، وذلك لتجنب حصرهم، في حين سجلنا نسبة 26% من الوالدين يقومون

بالإكثار من إعطاء التعليمات و الأوامر لأبنائهم، وقد يرجع السبب في ذلك لخوف الوالدين عليهم، فقد تكون هذه التعليمات والأوامر على شكل نصائح أو على شكل تنبيهات.

العبارة رقم 40: هل يتدخل والديك في إتخاد قرارات تخصك؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%56
لا	22	%44
المجموع	50	%100

الجدول رقم (40):يمثل تدخل الوالدين في اتخاد قرارات الابناء

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة 56% تبين تخل الوالدين في إتخاد قرارات تخص أبنائهم، وقد يرجع سبب في ذلك إلى الخوف على مصلحتهم، بينما سجلنا نسبة 44% من الوالدين الذين لا يتخذون قرارات تخص أبنائهم وذلك من أجل إعطائهم حريتهم، وعدم رغبة الوالدين في تدخل في كل صغيرة وكبيرة تخص أبنائهم، و لتفادي حصرهم بشكل كبير.

ثانيا: النتائج العامة للدراسة الميدانية

2-1- **الفرضية الأولى:** من خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجدول من (8 إلى 14) اتضح أن هناك نسبة كبيرة من الوالدين الذين يهتمون بالحماية الزائدة لأبنائهم.

- يبين الجدول(08): بأن نسبة 56% من الوالدين يحرصون على أبنائهم من الاختلاط بأي شخص، وهذا راجع إلى خوف وقلق الوالدين على أبنائهم، كما قد يرجع ذلك إلى الحد من مرافقة أصدقاء السوء.
- يبين الجدول(09): بأن نسبة 70% من الوالدين الذين يحرصن أكثر من اللازم على أبنائهم وهذا راجع إلى الحماية الزائدة.

- يبين الجدول(10): بأن نسبة 74% من الوالدين الذين يلبون كل متطلبات أبنائهم وقد يرجع بسبب ذلك إلى المحبة التي يكنها الوالدين لأبنائهم وا إلى الاهتمام بهم.
- يبين الجدول(11): بأن نسبة 54% من الوالدين الذين لا يتابعون بإهتمام كل تحركات أبنائهم خارج المنزل، ويرجع سبب ذلك إلى إهمال الو الدين لأبنائهم بسبب الانشغال في العمل
- يبين الجدول (12): بأن نسبة 62% من الوالدين الذين يحرصون على التعرف على أصدقاء أبنائهم، وقد يرجع سبب ذلك إلى الخوف من الوقوع والتعرض للمشاكل.
- يبين الجدول(13): بأن نسبة 84% من الوالدين الذين يقلقون على أبنائهم عند التأخر خارج المنزل ويرجع سبب ذلك إلى خوفهم على أبنائهم.
- يبين الجدول(14): بأن نسبة 78% يمثل قلق الوالدين بشدة أثناء مرض الأبناء ويرجع سبب ذلك إلى الخوف من تفاقم المرض الذي قد يؤدي إلى الموت.

2-2-**الفرضية الثانية**:من خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجدول من (16 إلى 23) اتضح أن هناك نسبة كبيرة من الوالدين كانت علاقتهم بأبنائهم جيدة.

- يبين الجدول(16): بأن نسبة 78% من الوالدين يهتمون كثيرا بالأمور والمصالح الخاصة بأبنائهم وهذا نتيجة تدليل أبنائهم والإهتمام بشؤونهم الخاصة.
- يبين الجدول(17): بأن نسبة 94% من الوالدين الذين لا يتجاهلون لرغبات وحاجات أبنائهم وذلك لتوفير لهم كل ما يحتاجون وللحد من الغيرة التي تتملكهم من أقرانهم.
- يبين الجدول (18): بأن نسبة 86% من الوالدين الذين يهتمون بهموم أبنائهم ويرجع ذلك إلى تخفيف الوالدين على أبنائهم من الأعباء والحزن وكثرة التفكير في المشاكل الحياة.
- يبين الجدول(19): بأن نسبة 94% من الوالدين الذين يهتمون بالنتائج الدراسية لأبنائهم وذلك من أجل تحقيق مستقبل زاهر والوصول إلى أعلى المستويات.
- يبين الجدول(20): بأن نسبة 72% من الوالدين الذين لا يحضرون إجتماعات أولياء التلاميذ وهذا يرجع إلى الإهمال وعدم اللامبالاة.
- يبين الجدول(21): بأن نسبة 82% من الوالدين الذين يعرفون المواعيد الدراسية لأبنائهم وهذا راجع إلى إطلاع الوالدين إلى برنامج الدراسي لأبنائهم.

- يبين الجدول(22): بأن نسبة 84% من الوالدين الذين يستجبون لإستدعاءات الإدارة المدرسية، وهذا راجع إلى تفهم الوالدين لأبنائهم من أجل مصلحتهم.
- يبين الجدول(23): بأن نسبة 60% من الوالدين الذين يساعدون أبنائهم في مراجعة الدروس، وهذا راجع إلى الحصول على نتائج عالية وتحقيق مستقبل ناجح.

الفرضية الثالث:من خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجدول من(24 إلى 32) إتضح أن هناك نسبة كبيرة من الوالدين الذين لا يرفضون أبنائهم.

- يبين الجدول(24): بأن نسبة 84% من الوالدين يرحبون بأصدقاء أبنائهم، وهذا راجع إلى عادات وتقاليد كل أسرة
- يبين الجدول(25): بأن نسبة 84% من الوالدين الذين لا يعاقبون أبنائهم بالضرب رغم سنهم، وهذا راجع إلى الخوف على مصلحتهم أو التسبب لهم بالأذى.
- يبين الجدول(26): بأن نسبة 84% من الوالدين الذين لا يرون أن أفكار أبنائهم تافهة، وهذا راجع إلى وعي الوالدين بمدى قدرات أبنائهم.
- يبين الجدول(27): بأن نسبة 80% من الوالدين الذين لا يتفاهمون مع أبنائهم وهذا راجع إلى طيش الأبناء وعدم احترامهم لوالديهم.
- يبين الجدول(28): بأن نسبة 76% من الوالدين الذين لا يشكون من سوء تصرفات أبنائهم، وهذا راجع إلى حسن خلق الأبناء وحسن تصرفاتهم.
- يبين الجدول(29): بأن نسبة 94% من الوالدين الذين يهتمون بمستقبل إبنهم كما يهتمون بمستقبل الإخوة، وهذا راجع إلى العدل والمساواة بين الأبناء وعدم تميز أحدهم عن الأخر.
- يبين الجدول(30): بأن نسبة 97% من الوالدين الذين لا يعاقبون أبنائهم دون سبب واضح، وهذا راجع إلى وعي الوالدين بأن معاقبة أبنائهم دون سبب قد تزيد من تسلط الأبناء وسوء تصرفاتهم.
- يبين الجدول(31): بأن نسبة 98% من الوالدين الذين لا تطول مدة خصامهم مع أبنائهم، وهذا راجع إلى مسامحة الوالدين لابنائهم .
- يبين الجدول(32): بأن نسبة 86% من الوالدين الذين لا يرفضون مناقشة أبنائهم في أي موضوع أو قرار تتخذه، وهذا راجع إلى إهمال الوالدين وعدم الاهتمام بأبنائهم.

الفرضية الرابعة: من خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجداول من (33 إلى 40)، اتضح أن هناك نسبة كبيرة من الوالدين الذين يتسلطون على أبنائهم.

- يبين الجدول(33)ك بأن نسبة 70% من الوالدين الذين لا يفرضون على أبنائهم أسلوب التعامل مع الغير، وهذا راجع إلى عم الضغط عليهم وا ٍتاحة الفرصة لهم للتعامل مع الآخرين حسب إراداتهم.
- يبين الجدول(34): بأن نسبة 68% من الوالدين الذين يغضبون على أبنائهم إذا نسوا أوامرهم وتعليماتهم، وهذا راجع إلى تفهم الوالدين.
- يبين الجدول (35): بأن نسبة 60% من الوالدين الذين يفرضان على أبنائهم طاعتهم في كل أمر، وهذا راجع إلى تعليمهم الاحترام والطاعة.
- يبين الجدول(36): بأن نسبة 50% من الوالدين الذين يعاقبون أبنائهم بشدة إذا اكتشفوا أنهم يكذبون في شيء ما، وهذا راجع إلى تعويدهم على قول الحق والصدق.
- يبين الجدول(37): بأن نسبة 92% من الوالدين الذين لا يجبرون أبنائهم على مرافقتهم في زيارتهم رغما عنهم، وهذا راجع إلى احترام الوالدين قدرات ورغبات أبنائهم.
- يبين الجدول(38): بأن نسبة 78% من الوالدين الذين لا يصرا على معرفة أو مخاطبة كل من يتصل تلفونيا، وهذا راجع إلى إعطاء الوالدين لأبنائهم الحرية التامة في التحدث مع من يشاؤون.
- يبين الجدول(39): بأن نسبة 74% من الوالدين الذين لا يكثرون إعطاء التعليمات والأوامر لأبنائهم، وهذا راجع إلى تجنب حصرهم ضغط عليهم . ا
- يبين الجدول(40): بأن نسبة 56% من الوالدين الذين يتدخلون في إتخادات قرارات تخص ابنائهم، وهذا راجع إلى الخوف عن مصلحتهم.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة

بناءا على تحقيق الفرضيات الفرعية الأربعة، فإن الفرضية العامة التي مفادها: توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وا ٍضطراب القلق لدى المراهقين المتمدرسين قد تحققت فأساليب المعاملة الوالدية السوية لها تأثير كبير في بناء شخصية المراهق.

فالتنشئة الاجتماعية تلعب دور كبير في عملية تشكيل وتغيير وإكتساب يتعرض لها المراهق بتفاعله مع الأفراد والجماعات، وأن الأسرة هي الوحيدة القادرة على توفير جو مناسب لتنشئة وتنمية قدرات المراهق الشخصية عن طريق بعض الأساليب.

التوصيات والاقتراحات:

- توفير جو ملئ بالأمن والحب والتفهم للمراهق.
- بث الوعي والاهتمام بأساليب المعاملةالوالدية الإيجابية من خلال وسائل الإعلام المختلفة وعبر برامج متخصصة.
- ضرورة معاملة الوالدين الأبناء بتوافر الحرية في المعاملة وتضاءل العقاب والتشجيع المستمر لاستمرار الأبناء في النجاح.
- ضرورة فهم الآباء والأمهات لأبنائهم وكيفية توفير التعبير عن تفوقهم لإظهار ما لديهم من قدرات.
- حث الآباء والأمهات للقيام بواجباتهم نحو الأبناء وإستخدام أساليب الدفء والتسامح والتقبيل والرعاية.
- إقامة جو أسري هادئ تسوده المحبة وعدم التميز بينهم بناءا على النوع (ذكر، أنثى).
- ضرورة مساهمة المؤسسات التعليمية في توعية أولياء الأمور لتوضيح أفضل أساليب المعاملة الوالدية.
- ضرورة تقديم برامج إرشاد وتوعية للآباء والأمهات للحد من سوء المعاملة وأن تقوم المؤسسات الاجتماعية بعقد دورات تثقيفية للتوعية بأساليب التربية السليمة.

الخاتمة

الخاتمة :

من خلال الدراسة التي تطرقنا إليها في الجانب النظري توصلنا إلى أن موضوع أساليب المعاملة الوالدية من الموضوعات التي نالت اهتماما متزايدا من قبل الباحثين في ميدان الدراسات النفسية والاجتماعية وذلك أن الأساس في هذه الأساليب الإيجابية والاتجاهات هو فهم الأبناء والاستجابة لحاجاتهم ومطالبهم ومساعدتهم وتحفيزهم لتحقيق النمو السليم، كما قد يصل الأمر من خلال الأساليب السلبية إلى وقوع الأبناء في الكثير من الإضطرابات والمشكلات النفسية التي من بينها القلق الذي يمثل حالة من الشعور بالتوتر والخوف الشديد من وقوع الخطر.

وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة هامة في حياة كل فرد، حيث أنها تؤثر بشكل كبير على تغير سلوكات المراهقين وعلى انفعالاتهم، غير أن الرعاية الأسرية وا ٍهتمامها بأبنائها كان عاملا مساعدا في تشجيع المراهقين على التمادي في القيام بالسلوكيات العدوانية.

ولتجنب هذا السلوك يجب على الآباء إتباع أساليب سوية في تعاملهم مع أبنائهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

اولا :المراجع العربية

1-الكتب

1. إحسان محمد الحسن(1988): مدخل إلى علم الاجتماع، ط1، دار وائل، بيروت.
2. أحمد دوقة وآخرون(2001): سيكولوجية الدافعية في التعليم، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
3. أحمد محمد أحمد وآخرون (2013): التربية الأسرية ومؤسسة التنشئة الاجتماعية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
4. أمل أحمد (2001): بحوث ودراسات في علم النفس، ط1، مؤسسة الرسالة، دمشق.
5. بدر إبراهيم الشيباني(2000): سيكولوجية النمو، ط1، مركز المحفوظات، الكويت
6. حامد بن أحمد ضيف الله الغامدي(2013): فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في معالجة بعض إضطرابات القلق، ط1، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
7. حامد عبد السلام زهران(1972): علم النفس، ط4، عالم الكتب، القاهرة.
8. حسين عبد الحميد أحمد رشوان(2012): التنشئة الاجتماعية، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
9. حسين مصطفى عبد المعطي (2001): علم النفس النمو الأسس النظريات، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة.
10. حنين رشدي عبده (1983): بحوث ودراسات في المراهقة، ط1، دار المطبوعات الجامعية، عمان.

11. خليل ميخائيل معوض(1994) : سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، د، ط، دار الفكر العربي، مصر

12. زكريا الشربيني (2006): تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

13. زلوف منيرة(2011): المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثره على مستوى التحصيل الدراسي، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر.

14. زينب إبراهيم الغربي(2012): علم الاجتماع العائلي، ط1، جامعة بنها، مصر.

15. سعاد سعيد عمر(2002): التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، دار اليازوري، عمان.

16. سعد جلال (د، سنة): الطفولة والمراهقة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.

17. سلطان بلغيت(2007): دليل المربين في التعامل مع الناشئين، ط1، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر.

18. سليمان عبد الواحد إبراهيم(2014)الشخصية الإنسانية وا ضطراباتها النفسية رؤية في إطار علم النفس الإيجابي، ط1، الوراق للنشروالتوزيع، عمان.

19. سميح أبومغلي وآخرون(2002)ك التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

20. سهير كامل أحمد شحاتة، سليمان محمد -2002)ك تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية ووالتطبيق، مركز الإسكندرية، مصر.

21. صالح حسن أحمد الداهري(2012):سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها، د، ط، مؤسسة الوراق، عمان

22. صالح محمد أبو جادو(1998): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

23. صالح محمد أبو جادو(2000): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

24. عاطف غيث(1967): علم اجتماع النظم، ط1، دار المعارف، بيروت.

25. عامر مصاح (2003): التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المردسة الثانوية.ط1، دار الأمة، الجزائر.

26. عامر مصباح (2011): التنشئة الاجتماعية والإنحراف الاجتماعي، ط1، دار الكتاب الحديث .القاهرة.

27. عبد الرحمن العيسوي(1995): علم النفس النمو، د، ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

28. عبد العزيز المعايطة، محمد عبد الله الجغيمان (2009): مشكلات تربوية معاصرة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

29. عبد الفتاح علي غزال(2008): سيكولوجية النمو، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر

30. عبد اللطيف حسين فرج(2009): الإضطرابات النفسية، الخوف، القلق، التوتر، الإنفصام، الأمراض النفسية للأطفال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

31. عبد اللطيف معاليقي (2004) : المراهقة أزمة هوية أم أزمة حضارة، ط3، شركة المطبوعات، بيروت .

32. عبد الله زاهي الرشدان (2005) :التربية و التنشئة الاجتماعية .ط1.دار وائل للنشر و التوزيع. عمان.

33. عبد المنعم عبد القادر الميلادي (2007) :سيكولوجية النمو .ط1.مؤسسة الشباب.د.بلد.

34. عصام فريد عبد العزيز محمد (2009): المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانيين المراهقين وأثر الإرشاد النفسي في تعديله، ط2, دار العلم

35. عصام نور سرية (2004) :علم النفس النمو , مؤسسة شباب الجامعة , الاسكندرية .

36. علاء الدين كفافي (1989) :التنشئة الوالدية و الامراض النفسية .هجر للطباعة و النشر و التوزيع و الاعلان .د.بلد.

37. علي عسكر(2009): ضغوط حياة وأساليب مواجهتها الصحية النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

38. عمر احمد همشري (2003) :التنشئة الاجتماعية لطفل، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

39. فادية عمر الجزلاني(1999): تشخيص وعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية، د، ط، مكتبة الإشعاع، د، بلد.

40. فؤاد البهي السيد(1985): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط4، دار الفكر العربي، مصر.

41.فيرو مامي زراقة، فضيلة زراقة(2013): السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان.

42.فيروز زراقة، فضيلة زراقة(2015): السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان.

43. كليد فهيم(2005): المراهقون وصحتهم النفسية، ط2، مكتبة الثقافة الدينية، الجزائر.

44. لطفي الشربيني (2010):المر جع الشامل في علاج القلق، دار النهضة العربية، لبنان.

45. مايسة أحمد النيال(2002): التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر، الأزرايطة، مصر.

46. مجد أحمد محمد عبد الله(2003): علم النفس المرضي (دراسة في الشخصية بين السواء والإضطراب)، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة

47. محمد الجوهري (1975): دراسات علم الاجتماعي، ط2، دار المعرف، مصر.

48. محمد النوبي محمد علي(2010): التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

49. محمد رضا بشير وآخرون(2004):تربية الناشئ بين المخاطر و الآمال، ط1، دارالجامعة، القاهرة

50. محمد سلامة أدم توفي (1973): علم النفس للطلبة والمساعدين في المعاهد، د، ط، عالم الكتب . مصر.

51. محي الدين مختار (1982): محاضرات في علم النفس الإجتماعين د، ط، ديوان المطبوعات، الجزائر

52. معصومة سهيل المطيري(2005): الصحة النفسية مفهومها، إضطرباتها، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان.

53. موسى نجيب موسى معوض(2013): التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، دار الأولوكه.د.بلد.

54. ميخائيل إبراهيم أسعد(1998): مشكلات الطفولة والمراهقة، ط3، دار الجبل، بيروت.

55. نور الدين جوة(2010): دور الأسرة في دعم أركان مجتمع التنمية الشاملة المنظمة التونسية للتربية والأسرة، تونس.

56. هبة ضياء إيمان(د، سنة): في بيتنا مراهق ، ط1، دار الطلائع، د، بلد

57. هدى قناوي(2005): الطفل – التنشئة وحاجاته- ط2، مكتبة الأنجلو المصرية ,القاهرة.

ثانيا: المجلات

1. عبد الكريم محمد جردات، أحمد يحي الجوارنة، علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالأعراض الإكتئابية لسمة القلق، مجلة الإتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 12. العدد الرابع، 2014.

2. محمد الشيخ حمود، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والناجحون .دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق، المجلد 26، العدد الرابع، 2010.
3. نادية بعيبع، أهمية الرعاية الوالدية في نمو وتطور شخصية الفرد، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، العدد 19 جوان 2003.
4. نجاح رمضان محرز، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي في رياض الأطفال. جامعة دمشق، المجلد 12، العدد 5200، 2003.

ثالثا: المذكرات

1. آسيا بوزيان، وردة بوقصة (2011-2012): قلق المستقبل لدى طلبة التخرج, دراسة ميدانية على طلبة التخرج لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
2. بن عمر سامية(2012-2013): تأثير البرامج التيليفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، أطروحة الدكتوراه، جامعة بسكرة، الجزائر.
3. حجاب سارة(2012-2013): أثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى أطفال المدرسة الإبتدائية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة سطيف(2).
4. حلوفي فطيمة (2011-2012): أثر المعاملة الوالدية وطريقة إدراكها في سلوك المواهق (دراسة لخمس حالات عيادية) مذكرة التخرج لنيل شهادة ماجستير في علم النفس العيادي. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
5. خذايرية هاجر(2017-2018): قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي (دراسة ميدانية بإبتدائيتين ببئر بوحوش، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر .تخصص علم نفس عيادي، جامعي العربي بن مهيدي، أم البواقي.
6. دربيين أمينة (2011-2012): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الإكتئاب عند المراهقين، شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة العقيد أكلي محند أولجاج ، بويرة.

7. دلال يوسفي (2012-2013): القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لذى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس عيادي، دراسة ميدانية ببعض الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة.
8. سلامي سعيدة(2011-2012): علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى الطفل الأصم، دراسة ميدانية، إبن سينا للأطفال الصم، مذكرة لنيل الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة العقيد أكلي محند اولجاح، بويرة.
9. سمية بورحلي وآخرون(2016-2017): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ المرحلة المتوسطة، رسالة نيل شهادة الليسانس، كلية العلوم الاجتماعية، علم النفس التربوي، الجزائر. جيجل.
10. غزال نعيمة، مريم سكيسرنية(2013-2014) : علاقة المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدى المراهقين(دراسة ميدانية على عينة تلاميذ المتوسط) ,كلية العلوم الإنسانية، ورقلة.
11. غزل أحمد يونس(2014-2015): أثر أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر طلاب المدرسة العليا على مستوى طموحاتهم,لدراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين، رسالة لنيل الماجستير في الإرشاد النفسي، كلية التربية.
12. فتيحة مقحوت(2013-2014): أساليب المعاملة الوالدية للمواهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية للرياضيات بثاونية القبة الجديدة) رسالة ماجستير.كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ,بسكرة.
13. مسعودة بن علية(2014-2015) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات,شهادة الدكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

14. مهياوي حنان(2014-2015): أسايلب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية، دراسة ميدانية مذكرة لنيل ماستر في الإرشاد والتوجيه، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة.

15. وناسي ماسينيسا (2012-2013)إدراك المراهقين لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإكتئاب مكملة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر، قسم علم النفس ,جامعة قاصدي بن مرباح ورقلة.

ثانيا :المراجع الأجنبية:

1. Philipe jeammet (2009) : « paradosce et depandance à l’adolescence ministère de la communate farançais edu cation

2. « paris »

3. Ganache et coder(1995) : »profession enseignant manul de psychologie pour l’enseignant éducation » paris .

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استمارة استبيان بعنوان:

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالقلق لدى تلاميذ الطور المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة عميور عمار جيجل

مذكرة ليسانس في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي

ملاحظة:

من اجل إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس في موضوع " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالقلق لدى تلاميذ الطور المتوسط" ولإنجاز الجانب الميداني من الدراسة، نرجو منكم ملء الاستمارة بكل عناية وموضوعية وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، مع العلم أن البيانات المتحصل عليها ستحظى بسرية تامة ولن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي، تقبلوا منا فائق عبارات التقدير والاحترام.

إعداد الطالبات **إشراف الأستاذة:**

- بوربيع مروة **حديد يوسف**

- بوقشاشة حسيبة

- بورنانة هانية

السنة الجامعية 2019/2018 الموافق لـ 1439 هـ / 1440 هـ

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **السن:** من [11- 13 سنة] ☐ [14-16] ☐ [16-18 سنة] ☐

3- **السنة الدراسية::** الرابعة متوسط

4- مكان الإقامة: المدينة ☐ الريف ☐

5- المستوى التعليمي للوالدين:

الأب: أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثـانوي ☐ جـامعي ☐

الأم: أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثـانوي ☐ جـامعي ☐

6 – **مهنة الوالدين:**

الأب: موظف ☐ غير موظف ☐

الأم: موظف ☐ غير موظف ☐

7- الحالة الاجتماعية للوالدين

يعيشان معا ☐ مطلقان ☐ أحدهما متوفي ☐

المحور الثاني: أسلوب الحماية الزائدة وعلاقتها باضطراب القلق

1- هل يحرصا والديك على أن يمنعك من الاختلاط بأي شخص آخر؟

نعم لا

☐ ☐

2 – هل يحرصا والديك عليك أكثر من اللازم؟

نعم ☐ لا ☐

3 – هل يلبيا والديك كل متطلباتك؟

نعم ☐ لا ☐

4 – هل يتابعا والديك باهتمام كل تحركاتك خارج المنزل؟

نعم ☐ لا ☐

5 – هل يتابعا والديك باهتمام كل تحركاتك خارج المنزل؟

نعم ☐ لا ☐

6 –هل يقلقا والديك بشدة عندما تتأخر خار ج المنزل؟

نعم ☐ لا ☐

7 – هل يصابا والديك بالقلق الشديد أثناء مرضك؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: أسلوب الإهمال وعلاقتها باضطراب القلق

8 – هل يهتم والديك كثيرا بأمورك ومصالحك الخاصة؟

نعم ☐ لا ☐

9 –هل يتجاهلا والديك رغباتك وحاجاتك؟

نعم لا

☐ ☐

10 – هل يهتم والديك عندما تكون مهموما؟

نعم ☐ لا ☐

11 – هل يهتم والديك اجتماعات أولياء التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

12 – هل يحضرا والديك اجتماعات أولياء التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

13 – هل يعرفا والديك مواعيدك الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

14 – هل يستجيبا والديك إلى استدعاءات غدارة المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

15 – هل يساعداك والديك في مراجعة الدروس؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: أسلوب الرفض وعلاقتها باضطراب القلق

16 – هل ترحب الأسرة بأصدقائك؟

نعم ☐ لا ☐

17 – هل يعاقباك والديك بالضرب رغم سنك؟

نعم لا

☐ ☐

18 – هل يرى والديك أن أفكارك تافهة؟

نعم ☐ لا ☐

19 – هل يتفاهما والديك مع إخوانك أكثر منك؟

نعم ☐ لا ☐

20 – هل يشكيا والديك من سوء تصرفاتك؟

نعم ☐ لا ☐

21 – هل يهتما والديك بمستقبلك كما يهتما بمستقبل إخوانك؟

نعم ☐ لا ☐

22 – هل يعاقباك والديك دون سبب واضح؟

نعم ☐ لا ☐

23 – هل يطول خصام والديك معك؟

نعم ☐ لا ☐

24 – هل يرفضا والديك مناقشتك في أي موضوع أو قرار تتخذه؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الخامس: أسلوب التسلط وعلاقتها باضطراب القلق

25 – هل يفرضا والديك عليك أسلوب التعامل مع الغير؟

نعم لا

☐ ☐

26 – هل يغضبا والديك إذا نسيت أوامرهما أو تعليماتهما؟

نعم ☐ لا ☐

27 – هل يفرضا والديك عليك طاعتهما في كل أمر؟

نعم ☐ لا ☐

28 – هل يفرضا والديك عليك طاعتهما في كل أمر؟

نعم ☐ لا ☐

29 – هل يجبرك والديك في مرافقتهما في زيارتهما رغما عنك؟

نعم ☐ لا ☐

30 – هل يصرا والديك على معرفة أو مخاطبة كل من يتصل بك تلفونيا؟

نعم ☐ لا ☐

31 – هل يكثرا والديك لإعطاء تعليمات وأوامر؟

نعم ☐ لا ☐

32 – هل يتدخل والديك في اتخاذ قرارات تخصك؟

نعم ☐ لا ☐

ملخص الدراسة:

تؤكد الدراسات والبحوث أن أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل، حيث أن أساليب المعاملة الصحيحة تتمثل في إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له معاملة طيبة، ففي هذه الحالة يشغل الطفل بحب والديه الثابت والدائم له وبالدفء الأسري، كما أنها تؤثر تأثيرا بالغا على تنمية شخصية الأبناء وتطبع سلوكهم.

فالآباء والأمهات هم المسؤولين عن تربية وتنشئة الأبناء في المجالات المعرفية والوجدانية وكذا الاجتماعية، حيث تختلف الأسرة في المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات الأخرى في التنشئة حسب الثقافة السائدة وحسب الظروف والمستوى الثقافي والتعليمي للوالدين، فالتفاعل السائد وحسب الظروف والمستوى الثقافي والتعليمي للوالدين، فالتفاعل والعلاقات الإيجابية بين الوالدين والأبناء خاصة المراهقين المتمرسين والمتميزين في مسيرتهم الدراسية تعتبر مؤشر لبروز طاقاتهم، ومن هنا يمكننا القول أن عملية التنشئة وأساليب المعاملة الولدية تظهر محدد حقيقي لتوجهات الأبناء الفكرية والمعرفية في حياتهم الآتية والمستقبلية

Résumé

Les études et les recherches confirment que les méthodes de traitement parentales sont les facteurs les plus importants qui façonnent la personnalité de l'enfant. Étant donné que les bonnes méthodes de traitement est la perception des enfants grâce à un bon traitement parental, dans ce cas, l'enfant reçoit l'amour constant et durable de ses parents et la chaleur familiale, ainsi, cela affecte un impact majeur sur le développement de la personnalité des enfants et caractérise leur comportement.

Les parents sont responsables de l'éducation des enfants dans les domaines cognitif, émotionnel et social. La famille dans la société algérienne, comme dans d'autres sociétés, est différente dans son éducation en fonction de la culture dominante, des conditions et du niveau culturel et éducatif des parents et des

circonstances. L'interaction et les relations positives entre parents et enfants - en particulier des adolescents et distingués dans leur processus d'étude - sont un indicateur de l'émergence de leurs énergies. On peut donc dire que le processus d’éducation et les méthodes de traitement parentales apparaissent comme un véritable indicateur des attitudes intellectuelles et cognitives des enfants dans leurs vies futures